أَدْعِيَةٌ مُبَارَكَةٌ

الجزء الثالث

أدعية مباركة

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

شهر العظمة ١٦٠ بديع

أيار ٢٠٠٣م

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل

EDITORA BAHA'I - BRASIL

Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel

20.551 Rio de Janeiro/ RJ, Brasil

أدعية مباركة

منزلة من قلم

حضرة بهاء الله

جل ذكره الأعلى

الجزء الثالث

كلمة الناشر

يُسعدنا أن ننشرَ الجزء الثّالث من «**أدعية مباركة**»، والّذي كان قد بدأ في جزئه الأوّل بمبادرةٍ فرديّةٍ قبل عقدٍ من الزّمن، ويشتملُ الجزءُ الثّالثُ هذا على مجموعةِ مناجاةٍ منزلةٍ من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكرُه، وجميعُها يُنشر للمرّة الأولى. وتجدرُ الاشارةُ إلى أنّ دائرةَ الأبحاث التّابعةَ لساحة المعهد الأعلى قد قامت باستخراج كافّة أدعية المناجاة المطبوعة

في هذا الجزء من المخطوطات الأصليّة، ومن ثمّ تحضيرها للنّشر. أمّا فيما يتعلّقُ بوضْع علامات الإعراب، فقد تمّ إنجازُ ذلك على يدِ عددٍ من الأحبّاء. نأملُ أن يُساهم نشرُ هذه المجموعةِ المباركةِ في عمليّة الإغناء الرُّوحي الّتي يحُثّنا عليها بيتُ العدلِ الأعظم، ونسألُ الجمالَ الأقدسَ الأبهى أن يوفّقنا على الاستمرار في نشر كلمته المباركة، وله الحمدُ والثّناءُ أوّلاً وآخراً.

يتفضّل حضرة بهاء الله بقوله تعالى:

وَٱلَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ آياتِ ٱلرَّحْمٰنِ بِأَحْسَنِ ٱلْأَلْحانِ أُوْلٰئِكَ يُدْرِكُوْنَ مِنْها مٰا لٰا يُعادِلُهُ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، وَبِها يَجِدُوْنَ عَرْفَ عَوالِمِي ٱلَّتِيْ لٰا يَعْرِفُها ٱلْيَوْمَ إِلَّا مَنْ أُوْتِيَ ٱلْبَصَرَ مِنْ هٰذا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْكَرِيْمِ، قُلْ إِنَّها تَجْذُبُ ٱلْقُلُوْبَ ٱلصّافِيَةَ إِلىٰ ٱلْعَوالِمِ ٱلرُّوْحانِيَّةِ ٱلَّتِيْ لٰا تُعَبَّرُ بِٱلْعِبارَةِ وَلٰا تُشَارُ بِٱلْإِشارَةِ طُوْبىٰ لِلسّامِعِيْنَ.

إِلٰهِي إِلٰهِي يَشْهَدُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ بِعَظَمَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ وَكُلُّ ذِي سَمْعٍ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَٱخْتِيَارِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي يَا إِلٰهَ ٱلأَسْماءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَآءِ أَوْدَعْتَ فِي كُلِّ شَيءٍ مِنَ ٱلأَشْيَآءِ آثَارَ صُنْعِكَ وَظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَشَهِدَ كُلُّ شَيءٍ بِلِسَانِ سِرِّهِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقَرَّ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَنُزِّلَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ وَهَوَاءِ إِرَادَتِكَ؛ سَمِعَ وَأَجَابَ وَأَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ ٱلْمَقَامِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱرْتَفَعَ نِدَائُكَ ٱلأَحْلَىٰ، وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ مَظْهَرِ أَسْرَارِكَ

وَمَشْرِقِ إِلْهَامِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَنْكَرَ ٱلْعِبَادُ حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ أَمْرِكَ وَكَفرُوا بِآيَاتِكَ وَنَعْمَائِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَجَادَلُوا بِمَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ وَمَا جَرَىٰ مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَبِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَصْدَافِ عِصْمَتِكَ وَعُمَّانِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ وَيَسْقِيهِ كَوْثَرَ عِنَايَتِكَ فِي ٱلْغُدُوِّ وَٱلآصَالِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعَالِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ، صَلِّ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي وَإِلهَ ٱلْعَالَمِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ ٱلأُمَمِ عَلَىٰ ٱلَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ كُتُبُ ٱلْعَالَمِ عَنِ ٱلإِقْبَالِ إِلىٰ كِتَابِكَ ٱلأَعْظَمِ وَلاَ سَطْوَةُ ٱلأُمَمِ عَنِ

ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ ٱلْقِدَمِ، أَيْ رَبِّ نَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْعِلْهُمْ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي لا تُعْجِزُكَ شُبُهَاتُ ٱلْمُعْتَدِينَ وَلاَ نِعَاقُ ٱلنَّاعِقِينَ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِٱسْمِكَ ٱلرَّحِيمِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَلِيمِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْحَكِيمِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْقَيُّومِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْوَدُودِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْفَضَّالِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْغَفَّارِ وَبِٱسْمِكَ ٱلْوَهَّابِ بِأَنْ تَغْفِرَ أَوْلِيَائَكَ، وَطَهِّرْهُمْ عَنْ دَنَسِ ٱلْعَالَمِ وَظُنُونِهِ وَأَوْهَامِهِ وَزَيِّنْهُمْ بِأَنْوَارِ ٱلإِيْقَانِ بِرَحْمَتِكَ وَعَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلَّذِي أَرَادَ ٱلْوُرُودَ فِي جِوَارِ كَرَمِكَ؛ قَدِّرْ لَهُ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَىٰ.

- ٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا أَرَيْتَ أَوْلِيَائَكَ أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ وَتَجَلِّيَاتِ نَيِّرِ جُودِكَ وَأَنْزَلْتَ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ مَا لاَ تُعَادِلُهُ ثَرْوَةُ ٱلْعَالَمِ وَزُخْرُفُهُ وَمَا قُدِّرَ فيه، أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَأَرَادَ قُرْبَكَ وَرِضَائَكَ وَٱلْعَمَلَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُبِينِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَانِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ مُتَحَرِّكًا بِأَمْرِكَ وَمُتَنَعِّمًا بِآلاَئِكَ وَنِعَمَاتِكَ مِنْ ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا، أَسْئَلُكَ بِهَذَا ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِي قَدَّرْتَهُ لِي مِنْ غَيْرِ ٱسْتِحْقَاقِي بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ ٱلْقِيَام عَلَىٰ مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُنْزِلَ ٱلآيَاتِ وَمُظْهِرَ ٱلْبَيِّنَاتِ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ أَهْلِ ٱلْعَالَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ تَضَوَّعَ مِنْهُ عَرْفُ حُبِّكَ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ وَعَطَائِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَمِيدُ.

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي نُورُ وَجْهِكَ دَلَّنِي وَنَارُ سِدْرَتِكَ ٱنْجَذَبَتْنِي وَكَلِمَتُكَ ٱلْعُلْيَا أَخَذَتْنِي وَنِدَائُكَ ٱلأَحْلَىٰ أَيْقَظَنِي، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْقَيُّومِ وَأَمْرِكَ ٱلظَّاهِرِ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَائَكَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ ثُمَّ ٱلَّذِي تَرَاهُ مُتَوَجِّهًا إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُرِيدًا بَدَائِعَ رَحْمَتِكَ وَعَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ فأَنْزِلْ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا رَاسِخًا مُتَمَسِّكًا مُتَشَبِّثًا بِذَيْلِكَ ٱلْمُنِيرِ وَعَلَىٰ أَمْرِكَ ٱلْمُبْرَمِ ٱلْمَتِينِ.

- ٦ -

هُوَ ٱللهُ تَعَالَىٰ شَأْنُهُ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلاقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا رَبَّ ٱلْوُجُودِ وَعَالِمَ أَسْرَارِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ، أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ وَنَسَمَاتِ عِنَايَتِكَ عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ ظُهُورِكَ فِي نَاسُوتِ ٱلإِنْشَآءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لاَ يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ ٱلْعِبادِ وَلاَ ٱعْتِرَاضُ مَنْ فِي ٱلْبِلاَدِ، قَوِّ يا إِلٰهِي أَرْكَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ ٱذْكُرْ أَسْمَائَهُمْ فِي كِتَابِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِبَقَآءِ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ

تَغْفِرَ لَهُ وَلِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ ثُمَّ ٱقْبَلْ مِنْهُ مَا عَمِلَ فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ ٱلْمَلَكُوتِ وَٱلْحَاكِمُ عَلَىٰ ٱلْجَبَرُوتِ، أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْئَلُكَ بِالْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيَا ٱلَّتِي بِهَا ٱنْجَذَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْوَرَىٰ وَٱلنَّارِ ٱلَّتِي أَوْقَدْتَهَا فِي سِدْرَةِ ٱلْعِرْفَانِ وَأَفْئِدَةِ أَحِبَّائِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لأَوْلِيَائِكَ ٱلْحُضُورَ أَمَامَ وَجْهِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ

فَاطِرُ ٱلسَّمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَآءِ.

- ٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ قَدْ أَتَىٰ بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ سَبِيلَهُ ٱلْوَاضِحَ ٱلْمُسْتَقِيمَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِظُهُورِ عَطَايَاكَ وَمَواهِبِكَ ٱلَّتِي بِهَا أَشْرَقَ نَيِّرُ فَضْلِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَخَلْقِكَ، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ كَرَمِكَ وَسَمَاءِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا تَنْجَذِبُ بِهِ سُكَّانُ أَرْضِكَ، تَرَىٰ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي مَا وَرَدَ عَلَىٰ أَصْفِيَائِكَ فِي أَيَّامِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلِعِ بَيِّنَاتِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ

وَمَالِكَ ٱلأُمَمِ إِنَّ ٱلْقُلُوبَ لاَ يَسْكُنُ إِلاَّ بِآيَاتِ نَصْرِكَ وَلاَ تَطْمَئِنُّ ٱلنُّفُوسُ إِلاَّ بِظُهُورِ قُدْرَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تَمْنَعِ ٱلْعُيُونَ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ ٱلرَّايَاتِ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ بِاسْمِكَ وَلاَ ٱلآذَانَ عَنْ نِدَائِكَ ٱلأَحْلَىٰ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْزِلْ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي لاَ تَمْنَعْ عِبَادَكَ عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلاَ تُخَيِّبْهُمْ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، أَسْئَلُكَ

بِنَفَحَاتِ آيَاتِكَ وَبِنُورِ أَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ آفَاقُ بِلَادِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَىٰ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ مِنْ سَحَابِ جُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ١٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا أَيَّدْتَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ ٱلْمَعْرُوفِ وَعَلَىٰ مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ ٱلْمُبِينِ، أَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرَضِينَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُمْ مَا يُوَفِّقُهُمْ فِي كُلِّ آنٍ، إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ ٱلْبَيَانِ وَمُظْهِرُ ٱلأَدْيَانِ، أَيْ رَبِّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ

رَحْمَتِكَ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١١ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَىٰ ٱلْمُقْبِلِينَ بَيْنَ أَيَادِي ٱلْمُعْرِضِينَ وَمَظَاهِرَ ٱلْعَدْلِ بَيْنَ ٱلظَّالِمِينَ، أَسْئَلُكَ بِنُورِكَ ٱلْمُبِينِ وَنَارِ حُبِّكَ ٱلْمُشْتَعِلَةِ فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، ثُمَّ زَيِّنْهُمْ يَا إِلٰهِي بِطِرَازِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلاقْتِدَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتَارُ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِمَنْ أَرَادَ كَوْثَرَ لِقَائِكَ وَخِدْمَةَ أَمْرِكَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ وَٱجْعَلْهُ رَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ لَهُ بِأَمْرِكَ

ٱلْمُبْرَمِ وَحُكْمِكَ ٱلْمَحْتُومِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلأَسْمَاءِ وَبِإِرَادَتِكَ تَحَرَّكَتِ ٱلأَشْيَآءُ، أَسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي بِهَا أَحْيَيْتَ ٱلْعِبَادَ وَنَوَّرْتَ ٱلبِلادَ وَبِهِ فُتِحَ بَابُ ٱلْبَيَانِ عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلإِمْكَانِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا يَجْذِبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَحْفَظُهُمْ عَنْ دُونِكَ ٱلَّذِينَ أَكَلُوا ٱلنِّعْمَةَ وَأَنْكَرُوهَا وَفَازُوا بِٱلْمَائِدَةِ وَكَفَرُوا بِهَا، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْمُعْرِضِينَ أَحَاطُوا ٱلْمُقْبِلِينَ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِمْ

بِظُلْمٍ نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، أَسْئَلُكَ بِمَشَارِقِ آيَاتِكَ وَمَصَادِرِ أَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَ ٱلَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ مُزَيَّنَةً بِطِرَازِ قَبُولِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَى

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَشْهَدُ أَنَّ بَحْرَ رَحْمَتِكَ مَاجَ أَمَامَ وُجُوهِ عِبَادِكَ وَشَمْسَ فَضْلِكَ أَشْرَقَتْ مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ جُودِكَ، أَسْئَلُكَ بِمَا فِي عِلْمِكَ ٱلَّذِي مَا ٱطَّلَعَ بِهِ إِلَّا نَفْسُكَ وَبِٱلأَرْيَاحِ

ٱلَّتِي تُسْمَعُ مِنْ هَزِيزِهَا ذِكْرُكَ وَثَنَائُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ ٱلَّذِي نَبَذَ دُونَكَ مُقْبِلًا إِلَىٰ أُفُقِ عَطَائِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ١٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَى

إِلٰهِي إِلٰهِي أَشْهَدُ أَنَّ الأَيَّامَ أَيَّامُكَ وَفَتَحْتَ فِيهَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَىٰ وُجُوهِ عِبَادِكَ، أَسْئَلُكَ بِالَّذِينَ حَمَلُوا عَرْشَكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ مَا مَنَعَتْهُمْ جَبَابِرَةُ الأَيَّامِ وَلاَ فَرَاعِنَةُ ٱلْبِلاَدِ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ قَلَمِكَ الأَعْلَىٰ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، إِنَّكَ

أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْعَطُوفُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ تَرَىٰ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ أَقْبَلَ وَفَازَ بِأَيَّامِكَ وَأَجَابَ نِدَائَكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَمَعَ عَدَمِ ٱسْتِطَاعَتِهِ عَمِلَ مَا مُنِعَ عَنْهُ كُلُّ ذِي ثَرْوَةٍ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُ بِجُنُودِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَقَرِّبْهُ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يَكُونُ بَاقِيًا فِي كُتُبِكَ وَأَلْوَاحِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ أَشْهَدُ بِأَنَّ نُورَ أَيَّامِكَ أَحَاطَ عِبَادَكَ وَنِدَائَكَ ٱلأَحْلَىٰ أَيْقَظَ ٱلرَّاقِدِينَ مِنْ خَلْقِكَ، أَسْئَلُكَ بِشُمُوسِ سَمٰوَاتِ ظُهُورِكَ وَأَشْجَارِ فِرْدَوْسِكَ وَجَنَّتِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ ثُمَّ ٱنْصُرْهُمْ بِجُنُودِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ عَبْدَكَ مُقْبِلًا إِلَىٰ بَابِ عَظَمَتِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

شَهِدَ ٱللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتَارُ، سُبْحَانَكَ يَا إِلهَ ٱلأَنَامِ وَمُنْزِلَ ٱلأَوَامِرِ وَٱلأَحْكَامِ، أَسْئَلُكَ بِنَفَحَاتِ أَيَّامِكَ وَظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ فِي بِلادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ ٱلْمُقْبِلِينَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ ٱلْكُبْرَىٰ بِحَيْثُ لاَ تَمْنَعُهُمْ شُبُهَاتُ ٱلأَحْزَابِ وَإِشَارَاتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُخْلِصِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلْمُقَرَّبِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ.

- ١٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي تَسْمَعُ حَنِينَ أَصْفِيَائِكَ وَضَجِيجَهُمْ فِي فِرَاقِكَ وَصَرِيخَهُمْ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعَادِي نَفْسِكَ، أَسْئَلُكَ بِمِصْبَاحِ رَحْمَتِكَ ٱلَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ مَدَائِنَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَهْلَ ٱلأَدْيَانِ عَلَىٰ ٱلْعَدْلِ وَٱلإِحْسَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلإِمْكَانِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَاضِعًا لِأَمْرِكَ وَمُطِيعًا لِحُكْمِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَ عَمَلَهُ مُنَوَّرًا بِأَنْوارِ قَبُولِكَ وَمُزَيَّنًا بِطِرَازِ جُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ

ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ.

- ١٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي أَشْهَدُ بِسَلْطَنَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ وَٱخْتِيَارِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُهَيْمِنًا عَلَىٰ ٱلأَشْيَاءِ وَمُقْتَدِرًا عَلَىٰ مَنْ فِي مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَاءِ قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَعِنَايَتُكَ وَأَحَاطَ فَضْلُكَ وَعَطَائُكَ، أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْوُجُودِ وَمَالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِنِدَائِكَ ٱلَّذِي بِهِ ٱنْجَذَبَتِ ٱلأَشْيَآءُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلأَرْضُ وَٱلسَّمَآءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ الاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ

أَمْرِكَ وَٱلْقِيَامِ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، قَدِّرْ لَهُ يَا مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَعُيُونُ أَوْلِيائِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ وَسَحَابِ جُودِكَ أَمْطَارَ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِي لاَ تَمْنَعُكَ ٱلأَحْزَابُ وَٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لاَ تَحْجُبُكَ الأَحْجَابُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلنَّاطِقُ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٢٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا هَدَيْتَ أَوْلِيَائَكَ

إِلَىٰ ٱلْبَحْرِ ٱلأَعْظَمِ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِنْهُ بِعِنَايَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ نَادَتِ ٱلْحَصَاةُ وَنَطَقَتِ ٱلنَّوَاةُ بِأَنْ تُوَفِّقَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ ٱقْبَلْ مِنْهُمْ مَا عَمِلُوا حُبًّا لِرِضَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ٢١ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي يَشْهَدُ عَبْدُكَ هَذَا بِغَنَآءِ ذَاتِكَ وَفَقْرِ عِبَادِكَ وَبِعَظَمَةِ أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُجْرِيَ ٱلأَنْهَارِ وَمُرْسِلَ ٱلأَرْيَاحِ

بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ ٱلْكَرَمِ عَلَىٰ وُجُوهِ ٱلأُمَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ بِثَنَائِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ خَلْقِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٢٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ، أَسْئَلُكَ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ قَامَ ٱلْعَظْمُ ٱلرَّمِيمُ وَأَحَاطَ ٱلْعَالَمَ فَضْلُكَ ٱلْعَمِيمُ بِأَنْ

تَحْفَظَ أَوْلِيائَكَ مِنَ ٱلَّذِينَ حَرَّكَتْهُمْ أَرْيَاحُ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ فِي أَيَّامِكَ وَمَنَعَتْهُمْ أَهْوَائُهُمْ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلَىٰ سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَقْصُودَ ٱلْعالَمِ وَمَحْبُوبَ ٱلأُمَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ ثُمَّ قَدِّرْ لَهُ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٢٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَ ٱلَّذِي أَيْقَظَ عِبَادَهُ بِنِدَائِهِ وَرَفَعَهُمْ إِلَىٰ سَمَاءِ عِرْفَانِهِ وَزَيَّنَهُمْ بِطِرَازِ ٱلْعَدْلِ بِجُودِهِ

وَكَرَمِهِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَسْمَعُ ٱعْتِرَافَهُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ بِخَرِيرِ مَاءِ كَرَمِكَ ٱلَّذِي تَسْمَعُ مِنْهُ ٱلإِقْرَارَ بِمَا أَقَرَّتْ بِهِ كُتُبُكَ وَزُبُرُكَ وَأَلْوَاحُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَبْوَابَ عِنَايَتِكَ وَفَضْلِكَ ثُمَّ ٱرْزُقْهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٢٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي وَمَحْبُوبِي، إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا أَقَرَّ وَٱعْتَرَفَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُنَوِّرَ

ٱلآفَاقِ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُطَهِّرَ ٱلْقُلُوبِ بِكَوْثَرِ بَيَانِكَ وَمُكَلِّلَ ٱلرُّؤُوسِ بِإِكْلِيلِ عَطَائِكَ وَمُطَرِّزَ ٱلْهَيَاكِلِ بِطِرَازِ ٱلإِقْبَالِ إِلَىٰ أُفُقِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَمَائِدَةً مِنْ سَمَائِكَ وَبَرَكَةً مِنْ لَدُنْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَقَامَ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَهُ عَلَمًا بِٱسْمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَايَةً لِذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِي شَهِدَتِ ٱلْكَائِنَاتُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٢٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ غَنَّتْ حَمَامَةُ ٱلْبَيَانِ عَلَىٰ أَعْلَىٰ ٱلأَغْصَانِ وَٱرْتَفَعَ نِدَاءُ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ أَعْلَىٰ ٱلْمَقَامِ، أَسْئَلُكَ بِمَظَاهِرِ جَمَالِكَ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلأَعْلَىٰ وَمَشَارِقِ حُبِّكَ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيَا وَبِأَنْجُمِ جُودِكَ فِي سَمَاءِ ٱلْعَطَاءِ وَبِصَرِيرِ قَلَمِكَ ٱلَّذِي ٱنْجَذَبَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلأَصْفِيَاءِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَخَاضِعًا لِأَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَنَاظِرًا إِلَىٰ أُفُقِ رِضَائِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تَمْنَعَهُ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلَىٰ بَحْرِ ظُهُورِكَ وَشَمْسِ

فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَيَّاضُ.

- ٢٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي لاَ تَمْنَعْ أَصْفِيَائَكَ عَنْ بِحارِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، بَدِّلْ يَا إِلٰهِيْ عِصْيانَهُمْ بِٱلْغُفْرَانِ وَضَعْفَهُمْ بِٱلْقُوَّةِ وَٱضْطِرَابَهُمْ بِٱلاطْمِينَانِ وَصَمْتَهُمْ بِٱلذِّكْرِ وَٱلْبَيَانَ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ بِجُنُودِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ مَا كَتَبْتَهُ لِلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ أُمَنائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُخْتَارُ فِي إِرَادَتِكَ وَٱلظَّاهِرُ بِظُهُورِكَ وَٱلنَّاطِقُ فِي سِجْنِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٢٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلهَ ٱلْوُجُودِ وَسُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبُ، قَدْ أَخَذَتْنِي ٱلْحَيْرَةُ فِي أَيَّامِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ ٱلنَّارَ ٱشْتَعَلَتْ وَظَهَرَتْ فِي سِدْرَاتِ فِرْدَوْسِ لِقَائِكَ وَٱلْكَوْثَرَ جَرَىٰ مِنْ لِسَانِ عَظَمَتِكَ، مَعَ هَذِهِ ٱلْعِنَايَةِ ٱلْكُبْرَىٰ وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ أَرَىٰ أَنَّ أَكْثَرَ عِبَادِكَ مَحْرُومِينَ عَنْهَا وَمَمْنُوعِينَ مِنْهَا بِمَا تَمَسَّكُوا بِإِرَادَاتِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ فِي مِثْلِ هَذِهِ ٱلأَيَّامِ ٱشْتِعَالَ مُحِبِّيكَ فِي سَبِيلِكَ وَأَنْوَارَ قُلُوبِهِمْ فِي حُبِّكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ فَازَ بِإِجْرَاءِ أَحْكَامِكَ فِي

أَيَّامِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعَالِ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ.

- ٢٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي نَوِّرْ أَبْصَارَ عِبَادِكَ لِمُشَاهَدَةِ لآلِئِ حِكْمَتِكَ وعِرْفَانِكَ، ثُمَّ أَسْمِعْهُمْ مَا يَجْذُبُهُمْ إِلَىٰ مَشْرِقِ ظُهُورِكَ وَمَطْلِعِ بُرُوزِكَ وَمَصْدَرِ أَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَمَقْصُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَحْفَظُ ٱلْعِبَادَ عَنْ سِهَامِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ وَأَسْيَافِ ٱلْبَغْيِ وَٱلْفَحْشَاءِ، كُلُّ ذٰلِكَ أَظْهَرْتَهُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُعِينَ

ٱلْمَظْلُومِينَ وَمَلْجَأَ ٱلْمُكْرُوبِينَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُ ٱلظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلْمُعْتَدِينَ مِنْ عِبَادِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ نَبَذَ مَقَامَاتِ ٱلْعَالَمِ وَمَدَائِنَ ٱلأُمَمِ وَٱتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَقَرًّا فِي ظِلِّ سِدْرَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَمَقَامًا تَحْتَ قِبَابِ عَظَمَتِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ ٱلْعَالَمِ وَلاَ سَطْوَةُ ٱلأُمَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٢٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

هُوَ ٱلْمُنَادِي بَيْنَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلظَّاهِرُ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ فِي ٱلْعَالَمِ، أَسْأَلُ بِكَ يَا إِلَهَ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ

ٱلَّذِينَ نَبَذُوا مَظَاهِرَ ٱلظُّنُونِ وَٱلأَوْهَامِ وَرَائَهُمْ وَأَخَذُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ ٱلْعَظِيمِ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ لأَصْفِيائِكَ، ثُمَّ زَيِّنْهُمْ بِطِرَازِ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعَالِ.

- ٣٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلْكَائِناتِ وَأَزِمَّةُ ٱلْمَوْجُودَاتِ، أَسْئَلُكَ بِٱلْمَعَانِي ٱلَّتِي لاَ تَحْوِيْهَا ٱلأَلْفَاظُ وَلاَ يُقْبَلُ لِنَفْسِهَا ٱلأَسْتَارُ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ عَلَىٰ ٱلْمُقَرَّبِينَ مِنْ

خَلْقِكَ مَا يَرْفَعُهُمْ بِأَسْمَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ فِي أَيَّامِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُنَوِّرَ ٱلْعَالَمِ وَٱلظَّاهِرُ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَفْئِدَةَ مُخْلِصِيْكَ مُشْتَعِلَةً بِحَرَارَةِ حُبِّكَ لِيَضَعُوا مَا أَرَادُوا مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أَرَدْتَهُ بِأَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَا وَرَدَ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ مِنْ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَتَرَىٰ عَجْزَهُمْ بَيْنَ أَيَادِي ٱلظَّالِمِينَ مِنْ أَعْدَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ حَفِظْتَ ٱلْكَلِيمَ مِنْ شَرِّ فِرْعَوْنِ ٱلأَيَّامِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُرِيدِيكَ مِنَ ٱلَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَى، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٣١ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَىٰ وَمَقْصُوْدَ ٱلْوَرَىٰ، أَسْئَلُكَ بِأَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَأَنْوَارِ بَهَاءِ طَلْعَتِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْكَائِنَاتِ وَخَضَعَتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ ٱلْمُمْكِنَاتُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ حُبِّكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَىٰ أُفُقِكَ وَأَرَادَ خِدْمَتَكَ وَمَا يَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ رِضَائِكَ، أَسْئَلُكَ يَا فَالِقَ ٱلأَصْبَاحِ وَمُرْسِلَ ٱلأَرْيَاحِ أَنْ تَحْفَظَهُ مِنْ شَرِّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ، ثُمَّ ٱقْبَلْ عَمَلَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ

أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِيْنَ.

- ٣٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي هَجْرِكَ نَاحَ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَبِبَيَانِكَ ٱنْجَذَبَ ٱلْمُخْلِصُونَ، أَسْئَلُكَ بِنُورِ أَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْعِرْفَانِ بِأَنْ تُوَفِّقَ ٱلَّذِي سَمِعَ نِدَائَكَ ٱلْأَحْلَىٰ وَأَجَابَكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لَهُ مِنْ بَحْرِ رَحْمَتِكَ نَصِيبًا وَمِنْ أَنْجُمِ عَطَائِكَ قِسْمَةً وَمِنْ تَجَلِّيَاتِ ٱسْمِكَ ٱلْقَيُّومِ مَا يَنْبَغِي لِكَرَمِكَ يَا أَيُّهَا ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ.

- ٣٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي إِلٰهِي ٱجْعَلْ حِفْظَكَ يَمِيْنِيْ وَحِرْزَكَ يَسَارِيْ وَذِكْرَكَ أَمَامِيْ وَثَنَائَكَ فَوْقَ رَأْسِيْ، أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ ٱلَّتِي مَا أَحْصَاها دُونُكَ وَبِأَسْرَارِكَ ٱلَّتِي مَا ٱطَّلَعَ بِهَا غَيْرُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ، ثُمَّ ٱنْصُرِ ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَعَمِلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيْمُ.

- ٣٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي

وَمَقْصُوْدِي، أَسْئَلُكَ بِأُمِّ ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي يَنْطِقُ أَمَامَ وُجُوهِ ٱلأَحْزَابِ في ٱلْمَآبِ بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُ ٱلْحِجَابُ وَمَا سَتَرَ نُوْرَهُ ٱلسَّحَابُ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ حُبِّكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا عَلَىٰ أَمْرِكَ وَرَاسِخًا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَيَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْقَدِيرُ وَبِٱلْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

- ٣٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ عَلَىٰ ٱلأُمَمِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ ٱلْقِدَمِ بِأَنْ تَحْفَظَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ أَوَامِرِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ،

وَزَيِّنْهُمْ بِطِرَازِ عِزِّكَ يَا مَوْلَى ٱلْوَرَىٰ وَمَالِكَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْهُمْ عَنْ بَابِ فَضْلِكَ وَلاَ عَنْ بَحْرِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

- ٣٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

شَهِدَ ٱللهُ قَبْلَ خَلْقِ ٱلأَشْيَاءِ وَبَعْدَها أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، لَهُ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلاقْتِدَارُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلاخْتِيَارُ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُخْتَارُ، سُبْحَانَكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُسْتَوِي عَلَىٰ عَرْشِ ٱلظُّهُورِ فِي مَقَامِكَ ٱلْمَحْمُودِ، أَسْئَلُكَ بِالَّذِينَ بِهِمُ ٱنْتَشَرَتْ آثَارُكَ

فِي بِلاَدِكَ وَتَضَوَّعَ عَرْفُ بَيَانِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ وَأَحِبَّائَكَ عَلَىٰ إِظْهَارِ أَمْرِكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ وَإِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ ٱلأَدْيَانِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰهُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ وَمُتَشَبِّثِينَ بِأَذْيَالِ رِدَآءِ رَحْمَتِكَ، قَدْ أَقْبَلُوا بِكُلِّهِمْ إِلَيْكَ وَأَرَادُوا أَنْ يَعْمَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي صُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ هَطَلَتْ أَمْطَارُ بَرَكَاتِكَ وَأَلْطَافِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ فِي ٱلْقُرُونِ وَٱلأَعْصَارِ بِأَنْ تُؤَيِّدَهُمْ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ مَا

يَنْفَعُهُمْ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُوْلَىٰ وَٱغْفِرْهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ، أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ تَمْنَعُكَ شُبُهَاتُ ٱلْغَافِلِينَ وَإِشَارَاتُ ٱلْمُعْرِضِينَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَمِيدُ.

- ٣٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي وَلَكَ ٱلشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ بِمَا هَدَيْتَ عِبَادَكَ إِلىٰ صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَهُمْ كَأْسَ

حُبِّكَ وَعَرَّفْتَهُمْ مَا قَرَّبَهُمْ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ فِي كُتُبِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِٱلأَسْرَارِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَٱلْمَخْزُونَةِ فِي كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِجُنُودِ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ قَامَ بَيْنَ عِبَادِكَ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَمَا أَرَادَ إِلاَّ نَشْرَ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَسْئَلُكَ بِحَرَكَةِ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَصَرِيرِهِ وَسِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ وَحَفِيفِهَا أَنْ تُؤَيِّدَهُ فِيْ كُلِّ ٱلأَحْيَانِ عَلَىٰ نَشْرِ آثَارِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلأَدْيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُسْتَعَانُ.

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي تَرَىٰ ضَعْفِي وَعَجْزِي وَضُرِّي وَٱفْتِقَارِي، فَأَرْسِلْ عَلَيَّ مِنْ نَفَحَاتِ قُدْسِكَ ٱلَّتِي لَو يَهُبُّ مِنْهَا عَلَىٰ قَدْرِ سَوَادِ نَمْلَةٍ عَلَىٰ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ لَيُقَلِّبُهُمْ إِلَىٰ سُلْطَانِ جَمَالِكَ ٱلْمُنِيرِ وَيُشَرِّفُهُمْ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ ٱلْمُبِينِ، فَيَا إِلٰهِي أَنَا ٱلَّذِي تَمَسَّكْتُ بِعُرْوَتِكَ ٱلْوُثْقَىٰ فِي ٱلْكَلِمَةِ ٱلأَتَمِّ ٱلْعَظِيمِ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ عِنَايَتِكَ فِي ٱسْمِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْعَلِيمِ، إِذًا يَا إِلٰهِي لَمَّا شَرَّفْتَنِي بِلِقَائِكَ وَعَرَّفْتَنِي مَظْهَرَ نَفْسِكَ لاَ تَحْرِمْنِي عَنْ هَذَا ٱلْكَوْثَرِ ٱلَّذِي أَجْرَيْتَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشٍ كَرِيمٍ، وَلاَ تَمْنَعْنِي يَا إِلٰهِي مِنْ

فَضْلِكَ ٱلْمَنِيعِ وَإِفْضَالِكَ ٱلْقَدِيمِ ٱلَّتِي نُزِّلَتْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ ٱلْمَنِيعِ.

- ٣٩ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ ٱسْمِكَ ٱلرَّحِيمِ، أَسْئَلُكَ يَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ وَٱلظَّاهِرُ بِٱلاَسْمِ ٱلأَعْظَمِ أَنْ لا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِعِبادِكَ ٱلثَّابِتِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَاكِمُ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ.

- ٤٠ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ أَمْرَكَ بِسُلْطَانٍ غَلَبَ مَنْ فِي ٱلأَرَضِينَ

وَٱلسَّمَوٰاتِ، أَسْئَلُكَ بِحَرَكَةِ إِصْبَعِكَ وَظُهُورَاتِ قَدَرِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ ٱلْعِبادَ عَلَىٰ ٱلرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَٱلْقِيَامِ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، أَيْ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، قَدِّرْ لِي مَا يَكُونُ نُورًا مِنْ عِنْدِكَ لِيَكُونَ مَعِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَيَهْدِينِي إِلَىٰ بِسَاطِ قُرْبِكَ وَسَاحَةِ عِزِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٤١ -

لَكَ ٱلثَّنَآءُ يَا مَالِكَ ٱلأَسْمَآءِ، وَلَكَ ٱلْبَهَآءُ يَا سُلْطَانَ الآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ تَوَجَّهَ كُلُّ وَجْهٍ إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَأَقْبَلَ كُلُّ

مُقْبِلٍ إِلَىٰ ٱسْمِكَ ٱلأَبْهَىٰ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ الاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ حُبِّكَ وَتَكْتُبَ لِي بِجُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَأَلْطَافِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ، أَحْمَدُ يَا إِلٰهِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَائِي وَأَجَبْتَنِي بِمَا لاَ يُعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَالأَرَضِينَ، ٱلْحَمْدُ لَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ.

- ٤٢ -

بِسْمِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَى

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ ٱشْتَعَلَتْ قُلُوبُ ٱلْمُخْلِصِينَ وَذَابَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَبِهِ نَطَقَتْ حَمَامَةُ ٱلشَّوْقِ فِي

صُدُورِ أَحِبَّائِكَ وَطَارَتْ طَيْرُ ٱلْقُرْبِ فِي هَوَآءِ وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رَضَائُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَىٰ مَنْبعِ فَضْلِكَ وَأَلْطَافِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ عِنَايَتِكَ عَنْ أَيَادِي رَحْمَتِكَ وَتَسْنِيمِ مَكْرُمَتِكَ مِنْ كُؤُوسِ فَضْلِكَ، وَبَلِّغْنِي إِلَىٰ مَقَامٍ لاَ أَرَىٰ فِي ٱلْوُجُودِ إِلاَّ ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَبُرُوزَاتِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ لأَكُونَ مُنْقَطِعًا عَمَّا دُونَكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَىٰ وَجْهِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَاءِ نَفْسِكَ وَمُقْبِلًا إِلَىٰ حَرَمِ قُدْسِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْمُتَعَظِّمُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَجْرَيْتَ أَنْهَارَ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَنْزَلْتَ مِنْ غَمَامِ رَحْمَتِكَ فُيُوضَاتِ عِزِّ أَزَلِيَّتِكَ بِأَنْ تَرْحَمَ هَذَا ٱلْمِسْكِينَ ٱلْفَقِيرَ ٱلَّذِي دَخَلَ فِي شَاطِئِ غَنَائِكَ وَهَذَا ٱلذَّلِيلَ ٱلَّذِي وَرَدَ عَلَىٰ شَرِيعَةِ عِزِّكَ وَهَذَا ٱلضَّعِيفَ ٱلَّذِي تَمَسَّكَ بِخَيْطِ قُدْرَتِكَ وَهَذَا ٱلْجَاهِلَ ٱلَّذي سَرُعَ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ حَتَّىٰ دَخَلَ فِي مَدِينَةِ عِلْمِكَ، إِذْ بِيَدِكَ جَبَرُوتُ ٱلأَمْرِ ومَلَكُوتُ ٱلْخَلْقِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَىٰ ٱلْمُمْكِنَاتِ وَٱسْتَعْلَيْتَ عَلَىٰ ٱلْكَائِنَاتِ بِأَنْ تَنْقَطِعَنِي عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ مَا هُوَ خَيْرٌ لِي، لأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا هُوَ يَنْفَعُنِي وَأَنَا لاَ أَعْلَمُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ، أَيْ رَبِّ لا تَدَعْنِي بِنَفْسِي وَهَوَائِي ثُمَّ ٱنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُطَهِّرُنِي عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْ لِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِيُ ٱلْكَرِيمُ.

فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي وَمَحْبُوبِي وَسُلْطَانِي، تَرَىٰ فَقْرِي وَٱفْتِقَارِي ثُمَّ ضُرِّي وَٱضْطِرَارِي وَٱبْتِلائِي بَيْنَ يَدَيِّ ٱلأَحِبَّاءِ وَٱلأَشْقِيَاءِ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي عَلَىٰ تَقْدِيرِكَ وَقَضَائِكَ، وَلَكَ ٱلشُّكْرُ يَا سَيِّدِي عَلَىٰ تَدْبِيرِكَ وَإِمْضَائِكَ، وَنَشْهَدُ بِأَنَّكَ لَمَحْمُودٌ فِي أَفْعَالِكَ وَٱلْحَاكِمُ فِي أَمْرِكَ وَٱلسُّلْطَانُ فِي حُكُومَتِكَ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَأَكْمَلْتَ أَمْرَكَ وَأَعْزَزْتَ بُرْهَانَكَ وَأَعْلَيْتَ أَسْمَائَكَ وَأَعْلَنْتَ صِفَاتِكَ بِأَنْ تُعَرِّجَ عِبَادَكَ

عَلَىٰ مَقَامِ ٱلَّذِي يَنْظُرُونَكَ عَلَىٰ عَرْشِ جَلَالِكَ وَكُرْسِيِّ إِجْلَالِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَادِرٌ حَكِيمٌ.

- ٤٦ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَىٰ فَقْرِي وَغَنَائَكَ وَضَعْفِي وَقُوَّتَكَ وَعَجْزِي وَٱقْتِدَارَكَ وَجَهْلِي وَعِلْمَكَ، إِنَّ ٱلْمِسْكِينَ يَقْرَعُ فِي هَذَا ٱلْحِينِ بَابَ كَرَمِكَ وَٱلأُمِّيَّ تَوَجَّهَ إِلَىٰ بَحْرِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِالكَنْزِ ٱلَّذِي أَودَعْتَهُ فِي أَفْئِدَةِ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَىٰ أَمْرِكَ وَرَاسِخًا فِي حُبِّكَ وَقَائمًا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي بِمَا أَرَيْتَنِي أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ

وَأَنْوَارَ نَيِّرِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَسُلْطَانَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وأَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٤٧ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا أَنْزَلْتَ لِي آيَاتِكَ وَأَظْهَرْتَ لِي بَيِّنَاتِكَ وَنَطَقْتَ أَمَامَ وُجُوهِ عِبَادِكَ وَأَنْطَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَائِكَ إِلاَّ ٱلَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَنْكَرُوا فَضْلَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِٱللآلِئِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي بَحْرِ عِلْمِكَ وَبِٱلْجَوَاهِرِ ٱلْمَخْزُونَةِ فِي كَنَائِزِ عِصْمَتِكَ وَبِأَمْرِكَ ٱلْمُبْرَمِ وَحَبْلِكَ ٱلْمُحْكَمِ بِأَنْ

تُؤَيِّدَنِي بِانْتِشَارِ آثَارِكَ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا فِي كُتُبِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِي مَا يَجْعَلُنِي قَوِيًّا بِقُوَّتِكَ وَقَائِمًا عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْفَقِيرَ قَامَ لَدَى بَابِ عَطَائِكَ وَأَرَادَ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لأَوْلِيَائِكَ ٱلَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيءٌ مِنَ ٱلأَشْيَاءِ وَلاَ شُبُهَاتُ ٱلْعُلَمَآءِ عَنْ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَنَبَأِكَ ٱلْعَظِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ ٱلْمُخْلِصِينَ.

- ٤٨ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا سَقَيْتَنِي مِنْ كَأْسِ عَطَائِكَ وَزَيَّنْتَنِي بِطِرَازِ عِرْفَانِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَىٰ صِفَاتِكَ وَٱجْتَذَبْتَ قَلْبِي بِنِدَائِكَ ٱلأَحْلَىٰ إِذِ

ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلَىٰ، أَشْهَدُ بِأَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا أَرَدْتَ بِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتِ ٱلأَشْيَاءَ وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ أَسْئَلُكَ بِمِصْبَاحِكَ ٱلَّذِي مَا حَفِظَ نَفْسَهُ مِنَ ٱلأَرْيَاحِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ للأَصْفِيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٤٩ -

أَنْتَ تَعْلَمُ يا إِلٰهِي مَا عِنْدِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلاَّمُ، أَسْئَلُكَ بِآثارِكَ

ٱلَّتِي تَنَوَّرَتْ بِها ٱلآفَاقُ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي بِهِ ظَهَرَتِ ٱلأَنْوَارُ وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَلِيمِ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِه سَخَّرْتَ ٱلْبِلاَدَ وَأَفْئِدَةَ ٱلْعِبَادِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، شَهِدَ بِسُلْطَانِكَ ٱلْكَائِنَاتُ وَبِقُدْرَتِكَ ٱلْمُمْكِنَاتُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمُخْتَارُ.

- ٥٠ -

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَمَلِيكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ، أَسْئَلُكَ بِمَقْصُودِ ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلأَرْضِ بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِبُرْهَانِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ ثُمَّ ٱسْقِ ٱلْمُوَحِّدِينَ مَا يَجْرِي فِي كُلِّ ٱلأَحْيَانِ مِنْ فَمِ عَطَائِكَ وَثَغْرِ أَلْطَافِكَ،

إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٥١ -

يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِ وَسُلْطَانَ ٱلأُمَمِ، أَسْئَلُكَ بِأَبَدِيَّةِ ذاتِكَ وَأَزَلِيَّةِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ٱلإِقْبَالِ إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَمَقَامِكَ ٱلأَسْنَىٰ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاطِقا بِثَنَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِي يَا إِلٰهِي مَا كَتَبْتَهُ لأَصْفِيَائِكَ ٱلَّذِينَ فَازُوا بِعِرْفَانِ مَطْلِعِ آيَاتِكَ وَمَظْهَرِ بَيِّنَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ٥٢ -

هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَبِأَمْرِكَ ٱلْمُبْرَمِ وَصِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَكِتَابِكَ ٱلْمُبِينِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَنَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِعَبْدِكَ كُلَّ خَيْرٍ وَكُلَّ فَضْلٍ وَكُلَّ رَحْمَةٍ أَنْزَلْتَهُ فِي صَحَائِفِ مَجْدِكَ لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْحَكِيمُ، أَيْ رَبِّ ٱفْتَحْ عَلَىٰ وَجْهِي أَبْوابَ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ، أَشْهَدُ فِي قَبْضَتِكَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ عَظِيمٍ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ،

وَأَنْتَ ٱلْحَكِيمُ، وَأَنْتَ ٱلآمِرُ ٱلْخَبِيرُ.

- ٥٣ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَىٰ ٱلْبَعِيدَ أَرَادَ قُرْبَكَ وَٱلْفَقِيرَ بَحْرَ غَنَآئِكَ وَٱلْعَطْشَانَ كَوْثَرَ عَطَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ نَيِّرِ بَيَانِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِأُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَمَا كَانَ مَخْزُونًا فِي خَزَائِنِ قَلَمِكَ وَكَنَائِزِ عِلْمِكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَٱلْقِيَامِ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي مُقِرًّا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، قَوِّ يَا إِلٰهِي قَلْبِي وَجَوَارِحِي بِحَيْثُ لاَ تُضْعِفُهَا قُوَّةُ ٱلأَقْوِيآءِ وَلاَ شُبُهَاتُ ٱلْعُلَمَاءِ ثُمَّ ٱجْعَلْنِي مُشْتَعِلًا بِنَارِ سِدْرَتِكَ

وَمُنَوَّرًا بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُسَخِّرَ ٱلآيَاتِ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَاتُ ظُهُورِكَ فِي ٱلآفَاقِ وَأَعْلاَمُ نَصْرِكَ فِي ٱلْبِلاَدِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا يَكُونُ مَعِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلأَشْيَاءِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٥٤ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَ صِرَاطَكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَدَعَوْتَ ٱلنَّاسَ إِلَىٰ مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ إِلْهَامِكَ وَمَصْدَرِ أَوَامِرِكَ

وَأَحكَامِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ ٱلسَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ ٱلدَّلِيلَ وأَمَرْتَ ٱلْكُلَّ بِمَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ جُودِكَ وَأَنْوَارِ شَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ لأَكُونَ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُتَذَكِّرًا بِآيَاتِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ عَبْدَكَ مُقْبِلًا إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَمُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَمُقِرًّا بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْئَلُكَ بِالَّذِي سَرُعَ إِلَىٰ مَقَرِّ ٱلْفِدَاءِ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَأَقْبَلَ إِلَىٰ سِهَامِ ٱلْبَلَاءِ

حُبًّا لِجَمَالِكَ بِأَنْ تَرْزُقَنِي نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ أَمْرِكَ وَٱلْمَائِدَةَ ٱلَّتِي أَرْسَلْتَهَا مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ تَمْنَعُكَ صُفُوفُ ٱلْعَالَمِ وَلاَ جُنُودُهُ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَمِيدُ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْقِدَمِ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ نَوَّرْتَ ٱلْعَالَمَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ ٱلسَّمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٥٥ -

إِلٰهِي إِلٰهِي قَوِّ أَوْلِيَائَكَ لِئَلاَّ يَمْنَعُهُمْ ٱلْمُعْرِضُونَ عَنِ الإِقْبَالِ إِلَىٰ سَاحَةِ عِزِّكَ

وَبِسَاطِ عَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ ٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَٱلانْقِطَاعِ عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتَارُ.

- ٥٦ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رَحِيقَ بَيَانِكَ أَخَذَنِي وَسَلْسَبِيلَ بَيَانِكَ أَسْكَرَنِيْ، أَسْئَلُكَ بِلِحَاظِكَ وَنِدَائِكَ وَبِٱلأَمْرِ ٱلَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْكَائِنَاتِ وَٱجْتَذَبْتَ ٱلْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ مَا يُطَهِّرُنِيْ مِنْ شُبُهَاتِ ٱلَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ

وَأَعْرَضُوا عَنْ مَشْرِقِ صِفَاتِكَ وَمَطْلِعِ أَوَامِرِكَ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِي بِجُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَىٰ أَمْرِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ٥٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَنْتَ ٱلَّذِي بِآيَاتِكَ تَحَرَّكَتْ أَفْلاَكُ ٱلْوُجُودِ وَبِجُودِكَ ظَهَرَتْ لَئَالِئُ بَحْرِ عِلْمِكَ يَا مَالِكَ ٱلْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ أَرْضَكَ وَسَمَائَكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَمَا يَبْقَىٰ بِهِ ذِكْرِي فِي زُبُرِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَيْ رَبِّ أَجِدُ عَرْفَ ظُهُورِكَ أَنَّهُ

أَخَذَنِي عَلَىٰ شَأْنٍ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَنَطَقْتُ بِثَنَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ آيَاتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَيِّرِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ وَتَجْعَلَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ قَائِمًا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُقْبِلًا إِلَىٰ أُفُقِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيْ رَبِّ تَرانِيْ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّثًا بِأَذْيَالِ رِدَاءِ رَحْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لاَ تُخَيِّبَنِيْ عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٥٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَمَقْصُودِي وَمَعْبُودِي

تَسْمَعُ نِدَآءَ أَحِبَّائِكَ وَتَرَىٰ عَمَلَ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّهُمْ لاَ يَرَوْنَ لأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذِكْرٍ وَلاَ ثَنَاءٍ وَلاَ بَيَانٍ وَلاَ عَمَلٍ وَلاَ مَالٍ إِلاَّ بِحَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَلاَ تُجْمَعُ عِنْدَهُمْ زَخَارِفُ ٱلدُّنْيَا إِلاَّ وَيَكُونُ قَصْدُهُمُ ٱلإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِكَ، وَلاَ يُحِبُّونَ شَيْئًا مِنَ ٱلأَشْيَاءِ إِلاَّ لإِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ وَٱرْتِفَاعِ أَمْرِكَ، أُولئِكَ أَصْفِيَائُكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَأُمَنَائُكَ فِي بِلاَدِكَ لاَ يَقْعُدُونَ إِلاَّ بِٱسْمِكَ وَلاَ يَقُومُونَ إِلاَّ بِذِكْرِكَ وَلاَ يَأْكُلُونَ إِلاَّ وَيَكُونُ مُمْتَزِجًا بِشُكْرِكَ وَحَمْدِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَطَافَ ٱلْمَلإِ ٱلأَعْلَىٰ بِأَنْ تُؤَيِّدَهُمْ فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ كَمَا أَيَّدْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ لِيَظْهَرَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ مَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَيَكُونَ

مُعَطَّرًا بِعَرْفِ رِضَآئِكَ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْعَطَاءِ وَمَالِكَ مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَاءِ بِنِدَائِكَ ٱلأَحْلَىٰ وَآيَاتِ قُدْرَتِكَ فِي نَاسُوتِ ٱلإِنْشاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَىٰ مَنِ ٱقْتَصَرَ أُمُورَهُ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَقَامَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ كَرَمِكَ وَرَذَاذَ جُودِكَ وَأَسَاكِيبَ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلآمِرُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٥٩ -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ مَاجَ بَحْرُ ٱلْحَيَوَانِ وَهَاجَتْ أَرْيَاحُ ٱلامْتِحَانِ وَٱشْتَعَلَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمُخْلِصِينَ وَطَارَتْ عُقُولُ ٱلْمُوَحِّدِينَ، أَسْئَلُكَ

بِنُفُوذِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ عَلامَاتِكَ وَمَظْلُومِيَّةِ نَفْسِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَبِالَّذِينَ ٱخْتَارُوا لأَنْفُسِهِمُ ٱلسِّجْنَ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُ ٱلَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَتَشَبَّثُوا بِذَيْلِ رَحْمَتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ أَوْلِيَائَكَ وَأَصْفِيَائَكَ مُقْبِلِينَ إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَمُعْتَرِفِينَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِيْ مَلَكُوتِ ٱلإِنْشَاءِ، قَدِّرْ لَهُمْ يَا إِلٰهِي مَا يَنْبَغِيْ لِجُودِكَ وَأَلْطَافِكَ وَمَا يَلِيقُ لِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ يا مَقْصُودَ ٱلْعَالَمِ وَمَوْلَىٰ ٱلأُمَمِ مِنْ قَلَمِ ٱلإِرَادَةِ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ.

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَىٰ ٱلْمَلَكُوتِ وَمَالِكَ ٱلْجَبَرُوتِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَقَمْتَ ٱلْقِيَامَةَ وَأَظْهَرْتَ أَسْرَارَهَا وَٱلسَّاعَةَ وَأَشْرَاطَهَا وَبِهِ أَخْرَقْتَ ٱلْحُجُبَاتِ وَٱلسُّبُحَاتِ أَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَثَابِتًا عَلَىٰ مَا عَرَّفْتَنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ أَشْهَدُ أَنَّ مِنْ ظَمَإِ ٱلْبُعْدِ ذَابَتْ أَكْبَادُ أَصْفِيَائِكَ وَمِنْ حُرْقَةِ ٱلْفِرَاقِ ٱشْتَعَلَتْ أَفْئِدَةُ أَوْلِيَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَرِّبَنِي إِلَىٰ بَحْرِ عَطَائِكَ وَفُرَاتِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٦١ -

أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِضِيَآءِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ أَيَّامِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَرَادَ ذِكْرَكَ وَثَنَائَكَ وَنُصْرَةَ أَمْرِكَ بِجُنُودِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي أَحَاطَتِ ٱلْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُوَفِّقَهُ عَلَىٰ إِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ وَإِظْهَارِ مَا أَمَرْتَ ٱلْمُخْلِصِينَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٦٢ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لاَ تَمْنَعْ أَوْلِيَائَكَ عَنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَلاَ تُخَيِّبْهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ مِنْ بَدائِعِ جُودِكَ وَشَمْسِ كَرَمِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُنَوِّرَ ٱلآفَاقِ بِنُورِ ٱلْمِيثَاقِ أَنْ تُقَدِّرَ لأَوْلِيَائِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي

كِتَابِكَ وَقَدَّرْتَهُ لأَصْفِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٦٣ -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِكَ سَرُعَ كُلُّ كَلِيلٍ إِلَىٰ مَلَكُوتِ ٱلْبَيَانِ وَكُلُّ عَطْشَانَ إِلَىٰ كَوْثَرِ ٱلْحَيَوانِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلرَّحْمٰنِ بِأَنْ تَكْتُبَ لأَوْلِيَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُنْطِقُهُمْ بِثَنَائِكَ وَيُؤَيِّدُهُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَيُعَرِّفُهُمْ سَبِيلَكَ وَيُوَفِّقُهُمْ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُمْ قَائِمِينَ عَلَىٰ إِظْهَارِ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَنَاطِقِينَ بِبَدائِعِ ذِكْرِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱجْذُبْهُمْ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيَا عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ تُحْزِنُهُمْ سُبُحَاتُ ٱلْعُلَمَاءِ وَلاَ إِشَارَاتُ ٱلْعُرَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ

ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ ٱلأَسْمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٦٤ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَمَالِكَ أَزِمَّةِ ٱلْوَرَى، أَسْئَلُكَ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَسْطُورًا فِي كِتَابِكَ وَمَذْكُورًا مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ ٱلإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَٱلاعْتِرافِ بِفَرْدَانِيَّتِكَ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْهُمْ مِنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَتَكُونُ مُقْتَدِرًا عَلَىٰ تَبْدِيلِهِمْ وَتَغْمِيرِهِمْ، إِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَبِنَائُكَ أَظْهَرْتَهُمْ بِجُودِكَ وَبَنَيْتَهُمْ بِفَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ حَرَارَةِ

ٱلشَّمْسِ وَضَرِّ ٱلأَمْطَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُخْتَارُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ، وَٱلصَّلَوٰةُ وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ٱلَّذِينَ نَبَذُوا أَهْوَائَهُمْ آخِذِينَ مَا أَشْرَقَ مِنْ شَمْسِ إِرَادَتِكَ وَسُلْطَانِ مَشِيَّتِكَ، أَيْ رَبِّ هُمُ ٱلَّذِينَ قَامُوا عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِكَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ جَبَرُوتِكَ وَمَلكُوتِكَ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ فِي كُلِّ ٱلأَحْيَانِ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٦٥ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مَقَامَ يَأْسِنَا رَجَاءً وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا فَاتَ عَنَّا فِي أَيَّامِكَ، لَوْلا كَرَمُكَ وَجُودُكَ وَفَضْلُكَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَرْفٍ أَوْ يَمْشِي بِقَدَمٍ أَوْ يَنْظُرَ إِلَىٰ شَطْرٍ أَوْ يَسِيرَ إِلَىٰ شَيءٍ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ عِرْفَانُكَ وَعَزَّ ذِكْرُكَ، لَكَ أَنْ تَذْكُرَ نَفْسَكَ وَتَصِفَ جَمَالَكَ وَهَذَا فَوْقَ مَقَامَاتِ عِبَادِكَ لأَنَّهُمْ لاَ يَنَالُونَ بِأَسْرَارِكَ وَمَا يَقْتَضِيهِ حِكْمَتُكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٦٦ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَىٰ ضَعْفِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ

قُدْرَتِكَ وَعَجْزِي لَدَىٰ شُئُونَاتِ ٱقْتِدَارِكَ وَفَقْرِي تِلْقَاءَ بَحْرِ غَنَائِكَ، وَعِزَّتِكَ حِينَ ذِكْرِكَ تَأْخُذُنِي ٱلْحَيْرَةُ وَٱلْخَجْلَةُ عَلَىٰ شَأْنٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتُرَ نَفْسِي تَحْتَ أَطْبَاقِ تُرَابِ أَرْضِكَ، فَآهٍ آهٍ مِنْ جَهْلِي عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ نَيِّرِ عِلْمِكَ، أَشْهَدُ أَنِّي فِي هَذا ٱلْمَقَامِ حِينَ مَا أَنْطِقُ بِذِكْرِكَ تَرْتَعِدُ فَرَائِصِي وَأَرْكَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ، فَآهٍ آهٍ أَرَىٰ عَمَلِي مُخَالِفًا بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِي تِلْقَاءَ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، وَفِي مَقَامٍ يُنَادِينِي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَأَسَارِيرِي وَعُرُوقِي وَشَعَرَاتِي لاَ تَحْزَنْ بِذَلِكَ لأَنَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ لَمَّا مَاجَ بَحْرُ فَضْلِهِ وَهَاجَ عَرْفُ عَطَائِهِ أَذِنَ لِعِبَادِهِ بِذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ، وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ فِي مَقَامٍ آخَرَ

إِنَّكَ خَلَقْتَ ٱللِّسَانَ لِذِكْرِكَ وَٱلْعُيُونَ لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ ظُهُورِكَ، أَي رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَسْرَارِ ٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَبِنُورِ أَمْرِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَ بِهِ ٱلْعَالَمُ بِأَنْ تُبَدِّلَ مَا لاَ يَلِيقُ لَكَ وَلِأَيَّامِكَ بِمَا يَلِيقُ لِظُهُورِكَ وَسَلْطَنَتِكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ ٱعْتَرَفْتُ بِٱقْتِدَارِكَ وَٱخْتِيَارِكَ وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي سَبَقَتْ عِبَادَكَ وَخَلْقَكَ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِعَبْدِكَ وَلأَوْلِيَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُقَدِّسُهُمْ عَنْ كُلِّ مَا لاَ يَنْبَغِي لِسَاحَةِ عِزِّكَ وَبِسَاطِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ ٱلرَّدِّ وٱلْقَبُولِ وَعَلَىٰ ٱلْمَنْعِ وَٱلْبُلُوغِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- ٦٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا زَيَّنْتَ هَيْكَلِي بِطِرازِ ٱلإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَرَأْسِي بِإِكْلِيلِ حُبِّكَ وَعَيْنِي بِمُشَاهَدَةِ آثَارِكَ وَقَلْبِي بِالإِقْبَالِ إِلَىٰ سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْئَلُكَ بِجُودِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْوُجُودَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ مَنْ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهَّابُ.

- ٦٨ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ ٱلْعَالَمِ، أَسْئَلُكَ بِٱلأَكْبَادِ ٱلَّتِي ذَابَتْ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ عِلْمِكَ

وَحِكْمَتِكَ وَبِبَحْرِ فَضْلِكَ وَعُمَّانِ آيَاتِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْنِي عَنْ فُيُوضَاتِ أَيَّامِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا عَمّا قَدَّرْتَهُ لأَصْفِيَائِكَ ٱلَّذِينَ بِهِمْ نُصِبَتْ رَايَةُ ظُهُورِكَ فِي طُورِ ٱلْعِرْفَانِ وَٱرْتَفَعَتْ أَعْلاَمُ هِدَايَتِكَ بَيْنَ ٱلأَنَامِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ ٱلَّذِينَ نَصَرُوا أَمْرَكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ وَطَافُوا حَوْلَ إِرَادَتِكَ مُنْقَطِعِينَ عَنْ إِرَادَتِهِمْ وَأَخَذُوا كِتَابَكَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَسُلْطَانٍ مِنَ لَدُنْكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلَّذِي أَيْقَظْتَنِي وَأَسْمَعْتَنِي وَهَدَيْتَنِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ وَأَمْرِكَ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمَتِينِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٦٩ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ ٱلْعارِفِيْنَ بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي فِي أَيَّامِكَ وَهَدَيْتَنِيْ إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَظِيمِ.

- ٧٠ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي وَلَكَ ٱلشُّكْرُ يَا سَيِّدِيْ وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي، أَسْئَلُكَ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْعَالَمَ وَٱلأُمَمَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَةُ ظُهُورِكَ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِ أَنْ تُبَدِّلَ أَحْزَانَ أَوْلِيَائِكَ بِٱلْفَرَحِ ٱلأَكْبَرِ وَعُسْرَهُمْ بِٱلْيُسْرِ يَا مَالِكَ ٱلْقَدَرِ، أَيْ رَبِّ قَوِّ قُلُوبَهُمْ وَأَرْكَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ ثُمَّ أَيِّدْهُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَنَشْرِ آثَارِكَ بِٱلْحِكْمَةِ

وَٱلْبَيَانِ، أَيْ رَبِّ لاَ تُخَيِّبْ مَنْ رَفَعَ أَيَادِي ٱلرَّجَاءِ إِلَىٰ سَمَاءِ عَطَائِكَ، قَدِّرْ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ بِٱسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيَجْعَلُهُ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ وقَادِرًا بِٱقْتِدَارِكَ وَمُسْتَقِيمًا عَلَىٰ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٧١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَبِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَبِٱلَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ حُكْمَ ٱلتَّجْرِيدِ وَأَنْزَلْتَ كَلِمَةَ ٱلتَّوْحِيدِ وَبِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ ٱلأَحْكَامِ مِنْ آفَاقِ ٱلْبُلْدَانِ وَنَطَقَتْ أَلْسُنُ ٱلْعِبَادِ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ

أَنْتَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَعَامِلًا مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَرَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ لِي بِقَدَرِكَ وَقَضَائِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِي يَا إِلٰهَ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ.

- ٧٢ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَمَقْصُودِي، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمِصْبَاحِ نُورًا وَلأَصْحَابِ ٱلضَّلاَلِ نَارًا وَلِلْمُقَرَّبِينَ عَذْبًا وَلِلْمُعْرِضِينَ عَذَابًا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ ٱلإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَٱلتَّقَرُّبِ إِلَىٰ سَاحَةِ عِزِّكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ

أَسْئَلُكَ بِإِحَاطَةِ آيَاتِكَ وَظُهُورَاتِ بَيِّنَاتِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُزَيِّنُهُمْ بِطِرَازِ ٱلْعَدْلِ وَٱلإِنْصَافِ لِيُنْصِفُوا فِي أَمْرِكَ وَفِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْمُخْتَارُ.

- ٧٣ -

إِلٰهِي إِلٰهِي نَوِّرْ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَحْفَظُهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ، نَفْسِي لِحُزْنِكَ ٱلْفِدَاءُ يَا مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ وَلِبَلائِكَ ٱلْفِدَاءُ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَاءِ، أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْوُجُودِ وَمُرَبِّي ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِآيَاتِكَ ٱلَّتِي بِهَا هَدَيْتَ ٱلأُمَمَ إِلَىٰ ٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ بِأَنْ تُوَفِّقَ

عِبَادَكَ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَىٰ وَمَالِكُ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ.

- ٧٤ -

إِلٰهِي إِلٰهِي قَدِّسْ قُلُوبَ مُحِبِّيكَ عَمَّا لاَ يَنْبَغِيْ لَكَ وَلأَيَّامِكَ وَنَوِّرْهَا بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ لِيَسْتَضِيءَ بِهَا ٱلْعَالَمُ وَمَنْ فِيهِ، أَيْ رَبِّ عَرِّفْهُمْ مَا يَضُرُّهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ لِيَدَعُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلآمِرُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٧٥ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لاَ تَجْعَلْ عِبَادَكَ مَحْرُومِينَ عَنْ بَحْرِ ٱلْعَدْلِ وَسَمَاءِ الإِنْصَافِ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ

عَلَىٰ الإِنَابَةِ وَوَفِّقْهُمْ عَلَىٰ ٱلرُّجُوعِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ٱلَّذِي طَارَتْ لَدَىٰ ذِكْرِ ٱسْمِكَ حَقَائِقُ ٱلأَشْيَاءِ، وأَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ ٱلْغَفُورُ.

- ٧٦ -

بِسْمِ ٱللهِ ٱلْبَاقِي ٱلدَّائِمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي وَمَحْبُوبِي، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَوْتَهُ إِلَىٰ ٱلسَّمَاءِ أَشْرَقَتْ عَنْ أُفُقِهَا شُمُوسٌ لاَ نِهَايَاتٍ وَأَلْقَيْتَهُ عَلَىٰ ٱلْبِحَارِ إِذًا تَمَوَّجَتْ فِي ذِكْرِ ٱسْمِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَىٰ وَأَلْقَيْتَهُ عَلَىٰ ٱلأَشْجَارِ كُلِّهَا ٱثْمَرَّتْ

ثَمَرَاتُ عِرْفَانِكَ وَفَوَاكِهُ أَلْطَافِكَ، وَنَطَقْتَ بِهَا مَرَّةً بِلِسَانِكَ ٱلأَبْدَعِ ٱلأَحْلَىٰ إِذاً قَامَتِ ٱلسَّاعَةُ مَرَّةً أُخْرَىٰ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ رَاضِيًا بِمَا قَضَيْتَ مِنْ قَلَمِ ٱلأَبْهَىٰ عَلَىٰ لَوْحِ ٱلْقَضَآءِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، كُلُّ عِبَادُكَ وَفُقَرَاءُ بَلْ فُقَدَاءُ لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وُجُودًا وَلاَ ذِكْرًا وَلاَ حَيَاةً وَلاَ مَمَاتًا وَلاَ نُشُورًا، وَٱلْحَمْدُ لَكَ أَوَّلاً وَآخِرًا.

- ٧٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ وَٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلْوُجُودِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْوَدُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ

ٱلْعِبَادَ عَلَىٰ ٱلاتِّحَادِ وَوَفِّقْهُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَٱلْقِيَامِ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمُخْلِصِينَكَ أَجْرَ لِقَائِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَٱرْزُقْهُمْ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ وَمَا تَفْرَحُ بِهِ أَفْئِدَتُهُمْ يَا مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٧٨ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَٱلظَّاهِرُ فِي مَلَكُوتِ ٱلإِنْشَاءِ وَٱلنَّاظِرُ مِنَ ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلَىٰ، نَسْئَلُكَ بِنَارِ ٱلسِّدْرَةِ وَنُورِ ٱلأَحَدِيَّةِ وَبِخَرِيرِ مَاءِ ٱلْحَيَوَانِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلأَعْلَىٰ

وَهَزِيزِ أَرْيَاحِ ٱلْوِصَالِ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لَنَا مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْأَمْوَاتَ سَارِعِينَ إِلَىٰ بَحْرِ ٱلْحَيَاةِ وَٱلْعُصَاةَ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ يَا غَافِرَ ٱلْخَطِيئَآتِ، نَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ بِٱسْمِكَ ٱلظَّاهِرِ ٱلْمَشْهُودِ وَبِصَرِيخِ ٱلْعَاشِقِينَ فِي فِرَاقِكَ وَضَجِيجِ ٱلْمُشْتَاقِينَ فِي هَجْرِكَ وَبِٱلصُّدُورِ ٱلَّتِي أَقْبَلَتِ ٱلسِّهَامَ فِي حُبِّكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَتُوَفِّقَنَا عَلَىٰ هَذَا ٱلأَمْرِ ٱلَّذِي بِهِ زَلَّتْ أَقْدَامُ ٱلْعُلَمَاءِ وَٱلْعُرَفَاءِ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيْ رَبِّ نَحْنُ عِبَادٌ أَقْبَلْنَا إِلَىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ، نَسْئَلُكَ بِأَنْ لاَ تَحْرِمَنَا عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ أَلْبِسْنَا أَثْوَابَ ٱلْعِنَايَةِ بِأَيَادِي رَحْمَتِكَ،

أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمُ فَٱكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ خَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْوَرَىٰ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ٧٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ وَٱلْمُسْتَوِي عَلَىٰ عَرْشِ ٱسْمِكَ ٱلْوَدُودِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ حِزْبَكَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ يَضَعُونَ ٱلْعَالَمَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ مُتَصَاعِدِينَ إِلَىٰ ٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِ بِوُجُوهِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَعُيُونِهِمْ وَعُرُوقِهِمْ لِئَلاَّ يَبْقَىٰ فِي

ٱلإِمْكَانِ ٱسْمُ غَيْرِكَ يَا رَحْمٰنُ وَوَصْفُ دُونِكَ يَا مَنْ بِكَ أَشْرَقَ نَيِّرُ ٱلْبُرْهَانِ مِنْ أُفُقِ ٱلإِيْقَانِ، أَيْ رَبِّ خُذْ أَيَادِي أَوْلِيَائِكَ بِأَيَادِي قُدْرَتِكَ ثُمَّ ٱحْفَظْهُمْ مِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلْبَيَانِ ٱلَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَعَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

- ٨٠ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَىٰ ٱلأَسْماءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ بِمَا أَسْمَعْتَنَا نِدَائَكَ وَعَرَّفْتَنَا سَبِيلَكَ وَأَشْهَدْتَنَا ظُهُورَكَ وَأَرَيْتَنَا جَمَالَكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَكْنُونُ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلْمَسْتُورُ عَنِ ٱلأَبْصارِ، نَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِ ٱلأَسْمَاءِ بِأَنْ تُوَفِّقَنَا عَلَىٰ مَا

تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرشِ وَٱلثَّرىٰ.

- ٨١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِٱلنَّارِ ٱلَّتِي نَطَقَتْ لِٱسْمِكَ ٱلْكَلِيمِ وَبِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ٱلَّذِي بِهِ أَنَارَتْ قُلُوبُ عَارِفِيكَ وَبِأَثْمَارِ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا يَرْفَعُنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُنْطِقُنِي بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْكَلِيلَ قَصَدَ كَوْثَرَ بَيَانِكَ وَٱلْعَلِيلَ بَحْرَ شِفَائِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لا تُخَيِّبَنِيْ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِهِمْ وَبِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ بِأَنْ تَؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ ما يَنْبَغِي لِعُبُودِيَّتِي لَكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ

لِي، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْفَضَّالُ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٨٢ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي وَقَدَّرْتَ لِي أَجْرَ مَنْ شَرِبَ رَحِيقَ قُرْبِكَ وَفَازَ بِأَنْوَارِ نَيِّرِ لِقَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ كُلَّ خَيْرٍ قَدَّرْتَهُ لِإِمائِكَ ٱلْقَانِتَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَظِيمُ.

- ٨٣ -

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا مُظْهِرَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَمَالِكَ ٱلأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ، أَسْئَلُكَ بِنُورِكَ ٱلَّذِي سَطَعَ مِنْ أُفُقِ ظُهُورِكَ وَٱسْتَضَاءَ بِهِ آفَاقُ مَدَائِنِ فَضْلِكَ

وَعَطَائِكَ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلأَشْيَاءَ وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي غَلَبَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْجَاهِلَ أَرَادَ بَحْرَ عِلْمِكَ وَٱلْخَاطِي قُلْزُمَ عَفْوِكَ وَعَطَائِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِنِدَائِكَ نَادَتِ ٱلأَشْيَاءُ وَلاسْمِكَ خَضَعَ مَنْ فِي ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ.

- ٨٤ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَنْ نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَىٰ ٱلإِقْبَالِ فِي يَوْمٍ فِيهِ

ٱضْطَرَبَ أَفْئِدَةُ ٱلْمُرِيبِينَ مِنْ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْقَدِيرُ.

- ٨٥ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَىٰ سَمَاءِ ظُهُورِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَآيَاتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِمَا أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ مَلَكُوتِ عِرْفَانِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُؤَيَّدًا عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بِحَيْثُ تَرْتَفِعُ رَايَاتُ أَمْرِكَ فِي مُدُنِكَ وَدِيَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ وَمُرَبِّي ٱلأُمَمِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ.

- ٨٦ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا خَلَقْتَنِي

بِكَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا وَأَظْهَرْتَنِيْ فِي أَيَّامِكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَىٰ، أَسْئَلُكَ بِٱلسَّفِينَةِ ٱلَّتِي ٱسْتَوَىٰ عَلَيْهَا ٱلْبَحْرُ ٱلأَعْظَمُ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعَالَمَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي سَاكِنًا فِي ظِلِّ قِبَابِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُنِي عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعَالِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٨٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي هَجْرُكَ أَهْلَكَنِي وَفِرَاقُكَ أَحْرَقَنِي وَظُهُورُكَ حَيَّرَنِيْ وَآيَاتُكَ أَشْعَلَتْنِي وَبَيِّنَاتُكَ جَذَبَتْنِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي بِهَا

سَرُعَ ٱلْمُقَرَّبُونَ إِلَىٰ مَقَرِّ ٱلْفِدَآءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ أَجْرَ لِقَائِكَ وَٱلْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَٱلْقِيَامِ لَدَىٰ بَابِ عَظَمَتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي مُنْجَذِبًا مِنْ نَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَآءِ حُبِّكَ، أَسْئَلُكَ بِأَمْطَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ وَأَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَعَامِلًا بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ.

- ٨٨ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ قَدِّرْ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ

عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ.

- ٨٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْمُمْكِنَاتِ وَمَقْصُوْدَ ٱلْكَائِنَاتِ، أَنْتَ ٱلَّذِي أَوْدَعْتَ فِي قَطْرَةِ شَيْءٍ حَالِكٍ مَا ٱهْتَزَّ بِهِ أَهْلُ ٱلْقُبُورِ، بِهِ أَحْيَيْتَ وَبِهِ أَخَذْتَ وَقَبَضْتَ، أَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ ٱلْمُهَيْمِنَةِ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِ بِأَنْ تُوَفِّقَ ٱلأُمَمَ عَلَىٰ قَبُولِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ٩٠ -

إِلٰهِي إِلٰهِي عبادت را از بدايع فضلت محروم مفرما، و از كوثر بيان قسمت عطا

فرما عَلَىٰ شَأْنٍ يَأْخُذُهُمْ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ وَسَيِّدَ ٱلأُمَمِ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- ٩١ -

يَا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا كَتَبْتَهُ لأَوْلِيَائِكَ ٱلَّذِينَ نَبَذُوا ٱلْعَالَمَ فِي حُبِّكَ وَسَبِيلِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْقَدِيرُ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ فَٱرْحَمْنِي بِجُودِكَ وَأَلْطَافِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، ٱلْحَمْدُ لَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلأَرَضِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِحَلاَوَةِ بَيَانِكَ سَرُعَ ٱلْمُوَحِّدُونَ إِلَىٰ فِنآءِ بَابِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ تَوَجَّهَ ٱلْمُخْلِصُونَ إِلَىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلاسْمِ ٱلَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْمُلْكَ وَٱلْمَلَكُوتَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ فِي بِلادِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي عَرَّفْتَنَا بَحْرَ عِلْمِكَ وَسَمَاءَ حِكْمَتِكَ وَشَمْسَ ظُهُورِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لاَ تَجْعَلَنَا مُحْرُومِينَ عَنِ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، فَٱكْتُبْ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ مَا كَتَبْتَهُ لِلَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ شُبُهَاتُ ٱلْعُلَمَاءِ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلاَ ظُنُونَاتُ أَهْلِ ٱلْبَيَانِ

عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ أُفُقِ عِنَايَتِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱرْزُقْنَا مِنْ كَأْسِ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ شَأنٍ لا تَمْنَعُنَا حُجُبَاتُ ٱلْعَالَمِ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلا سُبُحَاتُ ٱلأُمَمِ عَنِ ٱلإِقْبَالِ إِلَىٰ شَطْرِكَ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ٩٣ -

أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ ٱلْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي ٱلْمَوْجُودَاتِ بِمُنْزِلِ ٱلآيَاتِ ٱلَّذِي بِهِ مُحَتِ ٱلظُّنُونُ وَٱلإِشَارَاتُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَائَكَ وَأَحِبَّائَكَ وَأَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَٱلْقِيَامِ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْ حُرُوفَاتِ كِتَابِكَ عَنْ بَحْرِ عِلْمِكَ وَلا أَوْرَاقَ أَشْجَارِكَ عَنْ هُبُوبِ

أَرْيَاحِ فَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱجْذِبْهُمْ بِكَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَوَفِّقْهُمْ عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ كُلِّ مُعْرِضٍ وَلاَ يُخَوِّفُهُمْ ظُلْمُ كُلِّ ظَالِمٍ، أَيْ رَبِّ قَدِّسْ قُلُوبَهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ وَنُفُوسَهُمْ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ غَيْرِكَ وَلِسَانَهُمْ عَنْ ثَنَآءِ مَا سِوَاكَ، طَهِّرْهُمْ يَا إِلٰهِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَغَسِّلْهُمْ عَنْ غَيْرِ رِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ ٱلإِنْشَاءِ، تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَلِيمُ.

- ٩٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلأَقْدَسِ ٱلأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَبْهَىٰ

أَيْ رَبِّ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَىٰ ٱلْقَوْمِ ٱلْغافِلِيْنَ ٱلَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَٱعْتَرَضُوا عَلَيْكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَقَامُوا عَلَىٰ إِضْلَالِ خَلْقِكَ بِمَكْرٍ نَاحَ بِهِ أَهْلُ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا وَأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَىٰ بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلاَءِ ٱلَّذِينَ أَرَادُوا إِطْفَآءَ نُورِكَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ ٱلشُّبُهَاتِ وَٱلإِشَارَاتِ وَإِخْمَادَ نَارِ سِدْرَتِكَ بِمَا تَمَسَّكُوا مِنَ ٱلْوَسَاوِسِ وَٱلْهَمَزَاتِ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَسُلْطَانَ ٱلْغَيْبِ

وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُحِبِّيكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَمَكْرِهِمْ أَنْتَ ٱلَّذِي شَهِدَتْ بِقُدْرَتِكَ ٱلْكَائِنَاتُ وَبِعَظَمَتِكَ ٱلْمُمْكِنَاتُ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَافِظُ ٱلنَّاصِرُ ٱلْمُعِينُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٩٥ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ وَنَبَئِكَ ٱلْعَظِيمِ وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالِعِ إِلْهَامِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَٱلْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَسْئَلُكَ يَا خَالِقَ ٱلْعَالَمِ وَمُحْيِي ٱلأُمَمِ بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَبِأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَبِٱلَّذِي بِهِ ٱنْقَطَعَ ٱلْوَحْيُ وَظَهَرَ سَبِيلُكَ ٱلْوَاضِحُ ٱلْمُسْتَقِيمُ

بِأَنْ تُقَدِّرَ لَنَا مَا يُبْعِدُنَا عَنْ دُونِكَ وَيُقَرِّبُنا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلأَرَضِينَ.

- ٩٦ -

هُوَ ٱلأَقْدَسُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرَىٰ وَسُلْطَانِي وَسُلْطَانَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ بِمَا أَيْقَظْتَنِي إِذْ كُنْتُ رَاقِدًا وَأَقَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ قَاعِدًا وَأَنْطَقْتَنِي إِذْ كُنْتُ صَامِتًا وَعَلَّمْتَنِي إِذْ كُنْتُ جَاهِلًا وَعَرَّفْتَنِي إِذْ كُنْتُ غَافِلًا، وَلَكَ ٱلْبَهَاءُ يَا مَالِكَ ٱلْبَقَاءِ وَلَكَ ٱلْفَضْلُ يَا مَلِيكَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ بِمَا أَرَيْتَنِي أُفُقَكَ وَشَرَّفْتَنِي بِأَيَّامِكَ وَأَسْمَعْتَنِي آيَاتِكَ

وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَحَبَّتِكَ وَزَيَّنْتَ رَأْسِي بِإِكْلِيلِ مَعْرِفَتِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي كَشَفْتَ ٱلْحِجَابَ عَنْ وَجْهِي وَعَرَّفْتَنِي مَهْبِطَ وَحْيِكَ وَمَخْزَنَ لَئَالِئِ عِلْمِكَ وَهَدَيْتَنِيْ إِلَىٰ أُفُقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ جَمَالِكَ وَظَهَرَ مَظْهَرُ أَمْرِكَ وَحِكْمَتِكَ ٱلَّذِي رُقِّمَ ٱسْمُهُ مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَصُحُفِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي مُتَشَبِّثًا بِذَيْلِ عَطَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ جُودِكَ أَنَا ٱلْمُحْتَاجُ ٱلَّذِي سَرُعَ إِلَىٰ بَحْرِ غَنَآئِكَ وَٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي تَقَرَّبَ إِلَىٰ أُفُقِ عَطَآئِكَ وَٱلْغَرِيبُ ٱلَّذِي أَرَادَ وَطَنَهُ ٱلأَعْلَىٰ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْ عَنْهُ اشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ

عِنَايَتِكَ وَلاَ تَجْعَلْهُ مَحْرُومًا عَنْ فُيُوضَاتِ سَحَابِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ عَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ أَنَّ عَيْنِي كَانَتْ مُنْتَظِرَةً بِدَايِعَ جُودِكَ وَيَدِي مُرْتَفِعَةً إِلَىٰ سَمَاءِ مَوَاهِبِكَ، أَسْئَلُكَ يَا سُلْطَانَ مَمَالِكِ ٱلأَسْمَاءِ وَمَلِيكَ مَلَكُوتِ ٱلْقَضَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَقَدِّرْ لِي مَا يَبْقَىٰ بِهِ ذِكْرِي بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَجَبَرُوتِكَ الأَسْنَىٰ، وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدَ ٱلْعَالَمِ وَمَحْبُوبَ ٱلأُمَمِ وَٱلظَّاهِرَ بِٱلاسْمِ ٱلأَعْظَمِ إِنَّكَ إِنْ تُوَفِّقْنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَٱلتَّغَمُّسِ فِي بَحْرِ رِضَائِكَ لَأَتَشَبَّثَ بِأَيَادِي ٱلْمُقَرَّبِينَ وَٱلْمُخْلِصِينَ أَذْيَالَ رِدَاءِ كَرَمِكَ لِتَقْضِيَ لِي مَا أَرَدْتُهُ بِجُودِكَ وَتَكْتُبَ

مَا سَئَلْتُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ ٱلْعَالَمِ وَمَقْصُودَ ٱلأُمَمِ إِنِّي سَائِلٌ لاَ يَرْجِعُ عَنْ بَابِكَ خَائِبًا وَقَاصِدٌ لاَ يَنْثَنِي بائِسًا، تَرَىٰ يَا إِلٰهِي أَنِّي لاَزِبٌ بِبَابِكَ وَيَدُقُّهُ رَاجِيًا فَضْلَكَ ٱلْقَدِيمَ وَكَرَمَكَ ٱلْبَدِيعَ وَجُودَكَ ٱلْعَمِيمَ، أَيْ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ سُلْطَانُكَ وَغَلَبَتْ قُدْرَتُكَ وَعَلَتْ أَعْلاَمُ ٱسْمِكَ فِي بِلاَدِكَ وَأَلْوِيَةُ ذِكْرِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ قَدِّرْ لِكُلِّ مُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلَىٰ فُرَاتِ رَحْمَتِكَ أَجْرَ مَنْ فَازَ بِزِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَدَخَلَ ٱلْبُقْعَةَ ٱلْبَيْضَاءَ وَٱلْفِرْدَوْسَ ٱلأَعْلَىٰ بِإِذْنِكَ وَإِرَادَتِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ قَضَتِ ٱلأَيَّامُ ٱلَّتِي فِيها فَرَضْتَ ٱلصِّيَامَ لِعِبَادِكَ وَتَقَرَّبَتْ أَيَّامُ الرِّضْوَانِ

ٱلَّتِي جَعَلْتَهَا عِيدًا لأَهْلِ بِلاَدِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَمَحْبُوبِي وَمَحْبُوبَ ٱلْمُخْلِصِينَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَىٰ وُجُوهِ عِبَادِكَ أَبْوَابَ ٱلْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ ٱلآيَاتِ وَمَالِكُ ٱلأَرَضِينَ وَٱلسَّمَوٰاتِ، أَيْ رَبِّ قَدْ تَوَجَّهْتُ بِوَجْهِي إِلَىٰ إِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَبِقَلْبِي إِلَىٰ مَقَامِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَمَنْظَرِكَ ٱلأَبْهَىٰ ٱلَّذِي سُمِّيَ بِٱلسِّجْنِ ٱلأَعْظَمِ فِي صَحِيفَتِكَ ٱلْحَمْرَآءِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ طُغَاةِ عِبَادِكَ ٱلَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ جَمَالِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ ثُمَّ أَشْرِبْنِي فِي كُلِّ ٱلأَحْيَانِ رَحِيقَ ٱلْحَيَوانِ بِيَدِ عَطَائِكَ لِئَلاَّ يُشْغِلَنِي شُئُونَاتُ ٱلْوَرَىٰ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ

إِلَيْكَ وَزَخَارِفُ ٱلدُّنْيَا عَنِ ٱلإِقْبَالِ إِلَىٰ أُفُقِكَ، أَنَا ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي قَدْ أَرَدْتُ فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ عَفْوَكَ وَرِضَآئَكَ وَٱلسُّكُونَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَٱلْخُضُوعَ عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ ٱقْتِدَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِسَلْطَنَتِكَ وَكُلُّ ذِي لِسَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِي ٱلْمُعْطِي ٱلْجَوَّادُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٩٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَظْهَرْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ أَخَذَنِي سُكْرُ كَوْثَرِ حُبِّكَ عَلَىٰ شَأْنٍ نَسِيتُ نَفْسِي وَشُئُونَاتِهَا، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ كَبِدِي ذَابَ مِنْ هَجْرِكَ

وَقَلْبِي ٱحْتَرَقَ مِنْ فِرَاقِكَ طُوبَىٰ لِأَرْضٍ تَشَرَّفَتْ بِنَفَحَاتِكَ وَلِمَقَامٍ فَازَ بِقُدُومِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ عَبَرَاتِي وَتَسْمَعُ زَفَرَاتِي فِي بُعْدِي عَنْ مَقَامٍ ٱسْتَقَرَّ فِيهِ عَرْشُ ظُهُورِكَ وَتَضَوَّعَتْ فِيهِ نَفَحَاتُ وَحْيِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِرُؤُوسٍ قُطِّعَتْ فِي سَبِيلِكَ وَبِصُدُورٍ تَشَبَّكَتْ لِرِضَائِكَ وَبِقُلُوبٍ جَعَلْتَهَا مَخَازِنَ وُدِّكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ قَلَمِكَ ٱلأَعْلَىٰ أَجْرَ لِقَائِكَ، أَنَا ٱلَّذِي يَا إِلٰهِي قَصَدْتُ مَقَامَكَ لِأَقُومَ لَدَىٰ بَابِ عَظَمَتِكَ وَأَسْمَعَ نِدَائَكَ ٱلأَحْلَىٰ وَأَرَىٰ أُفُقَكَ ٱلْأَعْلَى، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ بِأَنْ لاَ تَمْنَعَ أُذُنِي مِنْ نِدَائِكَ وَلَوْ بِحَرْفٍ وَحْدَهَا،

وَلاَ تَجْعَلْنِي يَا مَحْبُوبِي مَحْرُومًا مِنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَشُئُونَاتِ عِنَايَتِكَ وَبِمَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٩٨ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا عَرَّفْتَنِي وَهَدَيْتَنِي وَقَرَّبْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَجَعَلْتَنِي نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ٩٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِنِدَائِكَ ٱنْجَذَبَتِ ٱلْأَشْيَاءُ

فِي مَلَكُوتِ ٱلْإِنْشَاءِ وَبِعَرْفِ قَمِيصِكَ بَلَغَ كُلُّ جَاهِلٍ إِلَىٰ بَحْرِ ٱلْعِلْمِ وَكُلُّ عَاشِقٍ إِلَىٰ ٱلْمَعْشُوقِ وَكُلُّ قَاصِدٍ ٱلْمَقَرَّ ٱلْأَقْصَىٰ وَكُلُّ طَالِبٍ ٱلْأُفُقَ ٱلْأَعْلَىٰ، أَسْئَلُكَ بِحَلاوَةِ بَيَانِكَ وَظُهُورَاتِ عِصْمَتِكَ وَشُئُونَاتِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيائَكَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا حَبَسَ ٱلْغَافِلُونَ أَوْلِيَائَكَ وَأَصْفِيائَكَ وَمَنَعُوهُمْ عَنْ إِصْلاَحِ ٱلْعَالَمِ وَتَرْبِيَةِ ٱلْأُمَمِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلٰهِي بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَلاَ سَفْكَ دَمًا قَدْ أَرَادُوا أَنْ يُنَوِّرُوا ٱلْعَالَمَ بِأَنْوَارِ ٱلْأَمَانَةِ وَٱلْعِفَّةِ وَٱلصِّدْقِ وَٱلْوَفاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ تَنْظُرُ وَتَرَىٰ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ

ٱلْوَرَىٰ يَا فَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ وَمَالِكَ ٱلْأَسْمَاءِ، أَيْ رَبِّ خَلِّصْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي فِي هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ بِإِطْفَاءِ نَارِ ٱلْبَغِي وَٱلْفَحْشَاءِ وَإِظْهَارِ نُورِ ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَرْزُقَ أَوْلِيَائَكَ كَوْثَرَ ٱلاسْتِقَامَةِ وَٱلْمَائِدَةَ ٱلسَّمَائِيَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلْأَشْيَاءِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَافِلُ ٱلْقَدِيرُ.

- ١٠٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي، أَسْئَلُكَ بِنُزُولِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ بَيِّنَاتِكَ وَبِآثَارِكَ وَأَعْمَالِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ

وَٱلْأُوْلَىٰ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاظِرًا إِلَىٰ أُفُقِكَ لاَ تُخَيِّبْهُ عَنْ جُودِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْوُجُودِ وَلاَ عَنْ كَرَمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْعَالَمَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلأُمَمِ وَٱلظَّاهِرُ بِٱلاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ أَنْ تَغْفِرَ أَمَتَكَ ٱلَّتِي صَعَدَتْ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْهَا مُعَاشِرَةً مَعَ طَلَعَاتِ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلْغُرُفاتِ ٱلْبَيْضَاءِ وَٱلْحَمْرَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَيَّاضُ ٱلْكَرِيمُ وَٱلْفَضَّالُ الرَّحِيمُ.

- ١٠١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَنِي مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوْثَرَ بَيَانِكَ،

أَسْئَلُكَ يَا مُوجِدَ ٱلْعَالَمِ وَمُرَبِّيَ ٱلْأُمَمِ بِٱلاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ أَسْرَارُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَبَرَزَتْ سَطْوَةُ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّومِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا فِي زُبُرِكَ وَأَلْوَاحِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي يَا مَقْصُودِي وَسُلْطَانِي مَا يَجْعَلُنِي عَزِيزًا بِعِزِّكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَرَاضِيًا بِرِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَعَّالُ ٱلْغَفَّارُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيمُ، أَيْ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ رَاجِيًا بَدَائِعَ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِي إِذْ ظَهَرَ مَاجَ بَحْرُ ٱلْعَطَاءِ وَهَاجَ عَرْفُ ٱسْمِ كَرِيمِكَ يَا مُوجِدَ ٱلْأَشْيَاءِ أَنْ تَجْعَلَ عَمَلِي مُزَيَّنًا بِطِرَازِ

رِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٠٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

قَدْ شَهِدَ ٱلذَّرَّاتُ لِمَنْ أَتَىٰ بِرَايَاتِ ٱلْآيَاتِ وَٱلنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ وَنِفَاقٍ إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدَهُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْفَضَّالُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلظَّاهِرُ بِٱسْمِكَ ٱلْمَحْبُوبِ، أَسْئَلُكَ بِكِتَابِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي مَا ٱطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْأُمَمِ بِأَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَ أَحِبَّائِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا يُوَفِّقُهُمْ عَلَىٰ مَا يَبْقَىٰ بِهِ ذِكْرُهُمْ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ

وَنطَقَ بِثَنَائِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُ خَيْرَ كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ وَتَجْعَلَ ذِكْرَهُ مُخَلَّدًا فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوبُ.

- ١٠٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ ذُوِّتَتِ ٱلْكَائِنَاتُ وَبِأَمْرِكَ سُخِّرَتِ ٱلْمُمْكِنَاتُ وَبِٱهْتِزَازِ كَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا ٱهْتَزَّتِ ٱلْأَشْيَاءُ، أَسْئَلُكَ بِلَحَظَاتِ عِنَايَتِكَ وَتَغَرُّدَاتِ حَمَامَةِ تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ إِصْبَعِ قُدْرَتِكَ عَلَىٰ جَبِينِ أَصْفِيَائِكَ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ عِبَادُكَ

وَخَلْقُكَ، تَرَىٰ يَا إِلٰهِي وَمَقْصُودِي وَمَالِكِي أَنَّ عِبَادَكَ شَغَلَتْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَغَفَلَتْهُمْ شُئُونَاتُهُمْ وَمَنَعَتْهُمْ حُجُبَاتُهُمْ مِنْ عِرْفَانِ أَصْفِيَائِكَ ٱلَّذِينَ قَامُوا عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَطَقُوا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَشَهِدُوا بِمَا شَهِدَ بِهِ قَلَمُكَ ٱلْأَعْلَىٰ فِي أَوَّلِ أَيَّامِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ وَنُفُوذِ إِرَادَتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِجُودِكَ وَأَلْطَافِكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ يَا إِلٰهِي مُهَيْمِنًا عَلَىٰ مَنْ فِي أَرْضِكَ وَمُقَدَّسًا عَمَّا فِيْ خَلْقِكَ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْمُعْطِي ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١٠٤ -

بِسْمِ رَبِّنا ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ فُتِحَتْ أَبْوابُ ٱلْقُلُوبِ وَبِإِصْبَعِ قُدْرَتِكَ ٱنْشَقَّتْ سُبُحَاتُ ٱلنُّفُوسِ، أَسْئَلُكَ بِنِدَائِكَ ٱلْأَحْلَىٰ ٱلَّذِي بِهِ ٱنْجَذَبَ مَلَكُوتُ ٱلْإِنْشَاءِ وَحَقَائِقُ ٱلْأَسْمَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ ٱلْبَهَاءِ مَا يَحْفَظُهُمْ عَنْ شُئُونَاتِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوَىٰ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَبْهَىٰ. أَيْ رَبِّ تَرَىٰ أَحِبَّائَكَ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّثِينَ بِأَذْيَالِ كَرَمِكَ قَدِّرْ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ ٱلَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَ ٱلْعَالَمِ فِي أَيَّامِكَ

وَطَارُوا بِأَجْنِحَةِ ٱلانْقِطَاعِ فِي هَواءِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٠٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِقُوَّتِكَ ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُ ٱلْعَالَمِ وَمِنْ خَشْيَتِكَ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْأُمَمِ، أَسْئَلُكَ بِٱلاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ ظَهَرَ مَلَكُوتُ ٱلْأَسْماءِ وَبَرَزَتِ ٱلْأَشْيَاءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ ٱلْكُبْرَىٰ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نُفُوسُهُمْ وَتَنْشَرِحُ صُدُوْرُهُمْ، أَيْ رَبِّ تَراهُمْ مُقْبِلينَ إِلَيْكَ

وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ بُرْهَانِكَ وَمَظْهَرِ أَمْرِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَهُمْ عَنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَماءِ فَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ نَسَبْتَهُ إِلَىٰ نَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ سُلْطَانَ ٱلْقُرُونِ وَٱلْأَعْصَارِ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيائَكَ مِنْ شَرِّ طُغَاةِ خَلْقِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِي لاَ تُعْجِزُكَ مَدَافِعُ ٱلْعَالَمِ وَلاَ سَطْوَةُ ٱلْأُمَمِ تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ وَأَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ١٠٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ فُتِحَتِ ٱلْأَبْوَابُ فِي مَلَكُوتِ ٱلْإِنشاءِ وَمَاجَ بَحْرُ ٱلْوِصَالِ لِمَنْ

أَقْبَلَ إِلَيْكَ يَا فَاطِرَ ٱلسَّماءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا بِقَيُّوْمِيَّتِكَ وَمُهَيْمِنًا بِإِرَادَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيَا وَبِنَفَحَاتِ قَمِيصِكَ بَيْنَ ٱلْمَلَلأ ٱلْأَعْلَىٰ بِأَنْ تُعَرِّفَ أَحِبَّائَكَ مَا يَجْعَلُهُمْ قَائِمِينَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، أَيْ رَبِّ عَلِّمْهُمْ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَمَا قَدَّرْتَهُ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ لِأَنِّي أَكُونُ مُوقِنًا بِأَنَّهُمْ لَوِ ٱطَّلَعُوا عَلَىٰ مَا قُدِّرَ لَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ لَيَطِيرُنَّ مِنَ ٱلشَّوقِ وَٱلاشْتِيَاقِ فِي هَواءِ أَوَامِرِكَ وَيَتَمَسَّكُنَّ بِمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيْ رَبِّ نَوِّرْ أَبْصَارَ قُلُوبِهِمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٠٧ -

هُوَ ٱلْأَقْدَسُ ٱلْأَمْنَعُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ ٱلْأَشْيَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ ٱلْأَسْمَاءِ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيَا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ بَحْرِ رِضَائِكَ ثُمَّ ٱرْزُقْهُمْ حَلَاوَةَ أَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ، أَعْلَمُ بِٱلْيَقِينِ بِأَنَّكَ مَا تَأْمُرُ أَحَدًا إِلاَّ مَا يَنْفَعُهُ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، أَيْ رَبِّ عَرِّفْنَا حِكْمَتَكَ ٱلَّتِي سَتَرْتَهَا فِي آيَاتِكَ وَأَنْزَلْتَهَا فِي كِتَابِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لِأَحِبَّتِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نُفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَبِٱسْمِكَ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

- ١٠٨ -

إِلٰهِي إِلٰهِي زَيِّنْ عِبَادَكَ بِطِرَازِ ٱلْعَدْلِ وَٱلإِنْصَافِ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ورُؤُوسَهُمْ بِإِكْلِيلِ ٱلاسْتِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ، وَعَرِّفْهُمْ يَا إِلٰهِي ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَبُرُوزَاتِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلاَّمُ.

- ١٠٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودَ ٱلْمُمْكِنَاتِ، أَسْئَلُكَ بِإِشْرَاقَاتِ أَنْوارِ شَمْسِ ٱلْحَقِيقَةِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ وَأَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ أَمْطَارَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدِّرْ لَهُ بِفَضْلِكَ خَيْرَ

ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلْأَشْيَاءِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١١٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

يَا إِلٰهِي وَإِلهَ ٱلْعَالَمِ وَسَيِّدِي وَسَيِّدَ ٱلْأُمَمِ، أَسْئَلُكَ بِٱلاسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ ظَهَرَتِ ٱلزَّلاَزِلُ فِي ٱلْقَبَائِلِ وَنَاحَ ٱلرَّعْدُ وَبَكَتِ ٱلسَّحَابُ بِأَنْ تَحْفَظَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ ٱلَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَقَامُوا عَلَىٰ إِضْلاَلِ خَلْقِكَ بَعْدَمَا أَوْضَحْتَ لَهُمُ ٱلسَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ لَهُمُ ٱلدَّلِيلَ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُمْ مُعْرِضِينَ عَنْ آيَاتِكَ

وَمُعْتَرِضينَ عَلَىٰ بَيِّنَاتِكَ بِحَيْثُ فَتَحُوا بَابَ ٱلْمَكْرِ وَالرَّيْبِ عَلَىٰ وُجُوهِ أَحِبَّائِكَ، أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِي بِشُمُوسِ سَمَاءِ أَلْطَافِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ تُزِلُّهُمْ شُبُهَاتُ ٱلْأَعْداءِ وَلاَ إِشَارَاتُ ٱلْأَشْقِيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ.

- ١١١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَيِّدْ عِبَادَكَ ٱلْمُقْبِلِينَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَوَفِّقِ ٱلْمُعْرِضِيْنَ عَلَىٰ ٱلْإِقْبَالِ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱرْزُقْ أَوْلِيَائَكَ كَأْسَ جُودِكَ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ.

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِالنُّورِ ٱلَّذِي بِهِ نُوِّرَتِ ٱلْحِجَازُ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِي بِهِ سَالَتِ ٱلْبَطْحَاءُ وَبِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَمَعَادِنَ ثَرْوَتِكَ وَأَصْدَافَ لَئَالِئِ تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيْ رَبِّ قَوِّ عِبَادَكَ ٱلْمُوَحِّدِينَ بِقُوَّتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ وَبَدِّلْ ذُلَّهُمْ بِٱلْعِزِّ وَجَهْلَهُمْ بِٱلْعِلْمِ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْ أَحِبَّائَكَ عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مِنْ بَدَايِعِ جُودِكَ مَا يُقَرِّبُهُم إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ

ٱلْمُؤَيِّدُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١١٣ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ ٱلنَّوْرَاءِ ٱلَّتِي بِهَا ٱنْجَذَبَتْ حَقَائِقُ ٱلْأَشْيَاءِ أَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ أَشْعِلْ قُلُوبَهُمْ بِنَارِ سِدْرَةِ ظُهُورِكَ لِيَشْتَعِلَ بِهَا ٱلْعَالَمُ وَٱلْأُمَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَمِيدُ.

- ١١٤ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ بِمَا أَيَّدْتَنِي عَلَىٰ ٱلْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَٱلْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ بِجَرِيرَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ ٱلْغَفُورُ، قُلْ إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِعِنَايَاتِكَ ٱلْكُبْرَىٰ

وَآيَاتِكَ ٱلْعُظْمَىٰ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَبِإِشْرَاقَاتِ نَيِّرِ عَفْوِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِي يَا إِلٰهِي عَلَىٰ مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ ٱلْفَرْدُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١١٥ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَنِي مِنْ صُلْبِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْئَلُكَ يَا فَالِقَ ٱلْأَصْبَاحِ وَمُرْسِلَ ٱلْأَرْيَاحِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ وَعَلَىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ ٱلْأَحْوَالِ، أَيْ رَبِّ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَسْئَلُكَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَىٰ وَجْهِي بِقُدْرَتِكَ بَابَ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ

أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١١٦ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْثَرَ عِرْفَانِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَىٰ ٱلْإِقْبَالِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ ٱلْعِبَادِ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ ثَبُتَ تَوْحِيدُ ذَاتِكَ عَنِ ٱلْأَشْبَاهِ وَٱلْأَمْثَالِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ ٱلْأَحْوَالِ.

- ١١٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ

مَظْهَرِ نَفْسِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ آيَاتِكَ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِي مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِذَيْلِكَ ٱلْمُنِيرِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَظِيمُ.

- ١١٨ -

هُوَ ٱلسَّامِعُ وَهُوَ ٱلْمُجِيبُ

قُلْ إِلٰهِي إِلٰهِي فَضْلُكَ أَخَذَنِي وَرَحْمَتُكَ أَحَاطَتْنِي وَجُودُكَ أَعَانَنِي وَجُنُودُكَ نَصَرَتْنِي وَعِشْقُكَ هَدَانِي وَشَوْقُكَ دَلَّنِي وَحُبُّكَ أَشْهَدَنِي وَوُدُّكَ عَرَّفَنِي، أَسْئَلُكَ يَا مَقْصُودَ ٱلْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبَ ٱلْمُقَرَّبِينَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ وَلَئَالِئِ بَحْرِ حِكْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا

كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأَوِدَّائِكَ ٱلَّذِينَ سَرُعُوا إِلَىٰ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَسَمِعُوا نِدَائَكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَشَهِدُوا بِمَا شَهِدَ بِهِ لِسَانُكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْأَشْيَاءِ وَفَاطِرِ ٱلسَّمَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَطُوفُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١١٩ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْثَرَ عِرْفَانِكَ وَعَرَّفْتَنِي مَشْرِقَ آيَاتِكَ، أَسْئَلُكَ بِالَّذِينَ طَارُوا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَأَنْفَقُوا مَا عِنْدَهُمْ لِإِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ وَإِصْغَاءِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا

مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تَجْعَلَ فِي ذِكْرِي أَثَرًا مِنْ عِنْدِكَ وَنُفُوذًا مِنْ جَانِبِكَ لِيَهْدِي عِبَادَكَ إِلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْأَعْظَمِ وَيُقَرِّبَهُمْ إِلَىٰ أَمْرِكَ ٱلْأَقْوَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١٢٠ -

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَقَائِمًا عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلأَسْرَارِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَٱلْآثَارِ ٱلْمَخْزُونَةِ فِي قَلَمِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَٱبْنِي عَلَىٰ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَٱلتَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ رِدَاءِ رَحْمَتِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَنَا يَا

مَقْصُودَ ٱلْعَالَمِ وَمَوْلَى ٱلأُمَمِ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَخَيْرَ ٱلآخِرَةِ وَٱلأُوْلَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيرُ.

- ١٢١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَيِّدْ أَوْلِيَائَكَ عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ أَجْرَ حُضُورِكَ وَلِقَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَيَّاضُ ٱلَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ، قَوِّ قُلُوبَهُمْ لِيَدَعُوا مَا عِنْدَ ٱلْقَوْمِ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِكَ ٱلْقَدِيمِ.

- ١٢٢ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَيِّدْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ

ٱكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ فَوَّضْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُلْهِمَنِي مَا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْعِبَادِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلضَّعِيفَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَا أَرَادَ إِلاَّ خِدْمَةَ أَمْرِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَهُ عَلَىٰ مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ وَيَلِيقُ لِظُهُورِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُؤَيِّدُ ٱلْفَيَّاضُ، لاَ تَمْنَعُ أَوْلِيَائَكَ عَنْ فُيُوضَاتِ أَيَّامِكَ، ثُمَّ أَنْقِذْهُمْ بِذِرَاعَيْ قُدْرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلاَّمُ.

- ١٢٣ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ

فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ ٱلَّذِينَ أَيَّدْتَهُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ.

- ١٢٤ -

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا مَالِكَ ٱلْأُمَمِ وَٱلْمُسْتَشْرِقُ مِنْ أُفُقِ ٱلْبَقَاءِ بِاسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ، أَسْئَلُكَ بِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي أَحَاطَتِ ٱلْكَائِنَاتِ وَبِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتِ ٱلْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لأَحِبَّائِكَ ٱلَّذِينَ قَصَدُوا مَطْلِعَ وَحْيِكَ وَوَرَدُوا عَلَىٰ بِسَاطِ أَمْرِكَ كُلَّ خَيْرٍ نَزَّلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَوَعَدْتَهُمْ بِهِ فِي صُحُفِكَ وَأَلْوَاحِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱسْتَقِمْهُمْ عَلَىٰ صِرَاطِ أَمْرِكَ ٱلْمُبْرَمِ وَوَفِّقْهُمْ

عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا إِلٰهَ ٱلْعَالَمِ وَعَزِّزْهُمْ يَا مُوجِدَ ٱلْوُجُودِ بِفَضْلِكَ ٱلشَّامِلِ عَلَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ، إِذْ بِيَدِكَ زِمَامُ ٱلْعَالَمِ تَرْفَعُ مَنْ تَشَاءُ وَتُقَدِّرُ لِمَنْ تَشَاءُ، فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ تُزَيِّنُ مَنْ تَشَاءُ بِرِدَاءِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْعَلَاءِ وَتُطَرِّزُ مَنْ تُرِيدُ بِخِلَعِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلسَّنَاءِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١٢٥ -

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي بِهِ تَمَوَّجَ بَحْرُ فَضْلِكَ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْعِنَايَةِ وَٱلْأَلْطَافِ فِي أَيَّامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ

ٱللاَّئِي وَفَيْنَ بِمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكْنَ بِعُرْوَةِ جُودِكَ، ثُمَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً لِيَذْكُرَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَقُومَ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١٢٦ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي بِنُورِ أَمْرِكَ إِلَىٰ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلِعِ بَيِّنَاتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَجْعَلُ أَسْمَاءَ عِبَادِكَ بَاقِيَةً بِبَقَاءِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰوٰاتِ.

إِلٰهِي إِلٰهِي أَشْهَدُ أَنَّ فَضْلَكَ سَبَقَنِي وَرَحْمَتَكَ سَبَقَتْنِي وَنُورَكَ أَحَاطَنِي، كَمْ مِنْ يَوْمٍ نَادَيْتَ عَبْدَكَ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُوَ كَانَ صَامِتاً عَنْ ذِكْرِكَ، وَكَمْ مِنْ لَيْلٍ أَقْبَلْتَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَانَ غَافِلًا عَنْكَ، أَسْئَلُكَ يَا مُوجِدَ ٱلْعَالَمِ وَمُرَبِّيَ ٱلْأُمَمِ وَٱلْمُسْتَوِي عَلَىٰ عَرْشِكَ ٱلْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَىٰ حُبِّكَ وَرَاسِخًا فِي أَمْرِكَ بِحَيْثُ لاَ تُضِلُّنِيْ كُتُبُ ٱلْعَالَمِ وَلاَ تُزِلُّنِي شُبُهَاتُ ٱلْأُمَمِ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْغَرِيبَ قَصَدَ جِوَارَ رَحْمَتِكَ وَٱلْعَاصِي بَحْرَ غُفْرَانِكَ وَٱلْكَلِيْلَ مَلَكُوتَ بَيَانِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَنِي عَمَّا

أَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُوْدِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي شَهِدَتْ حَقَائِقُ ٱلْمُمْكِنَاتِ وَأَلْسُنُ ٱلْمَوْجُودَاتِ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَيَّاضُ ٱلْقَدِيمُ وَأَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِي يَا إِلٰهِي عَلَمًا مِنْ أَعْلامِ حِمَايَتِكَ وَرَايَةً مِنْ رَايَاتِ نُصْرَتِكَ لِأَنْصُرَكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ وبِٱلْأَعْمَالِ وَٱلْأَخْلاَقِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ.

- ١٢٨ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَالِكَ ٱلْأَسْمَاءِ بِمَا أَيَّدْتَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَقَرَّبْتَنَا إِلَيْكَ، نَسْئَلُكَ

بِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ وَإِشْرَاقَاتِ شَمْسِ عَطَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَىٰ ٱلاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنَا بِجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

- ١٢٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهَ ٱلْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلسَّمَاءِ، تَرَىٰ وَتَعْلَمُ بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرٍ إِلاَّ ذِكْرَكَ وَذِكْرَ أَوْلِيَائِكَ وَمَا أُرِيدُ لَهُمْ إِلاَّ مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِجُودِكَ وَعَطَائِكَ وَأَعْلَمُ بِعِلْمِ ٱلْيَقِينِ بِأَنَّكَ مَا كَتَبْتَ لَهُمْ إِلاَّ مَا يَرْفَعُهُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ بِٱسْمِكَ وَيَجْعَلُهُمْ عَلاَمَاتِ أَمْرِكَ وَرَايَاتِ نُصْرَتِكَ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ عَلَىٰ مَا يُقَرِّبُهُمْ

إِلَيْكَ وَيُعَرِّفُهُمْ مَا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِي لاَ تُضْعِفُكَ شُئُونَاتُ ٱلْعِبَادِ وَلاَ تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ مَنْ فِي ٱلْبِلاَدِ، أَيْ رَبِّ وَفِّقْهُمْ بِعِنَايَتِكَ لِيَذْكُرُونَكَ بِالرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ وَبِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ.

- ١٣٠ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِأَمْواجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَبِاللَّئَالِئِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي عُمَّانِ كَرَمِكَ وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَكُتُبِكَ وَصُحُفِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَعَلَىٰ ٱلْبِرِّ وَعَلَىٰ ٱلتَّقْوَىٰ بِعِنَايَتِكَ وَعَطَائِكَ وَتُقَدِّرَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ، إِنَّكَ

أَنْتَ مَالِكُ ٱلْأَسْمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلأَرَضِينَ.

- ١٣١ -

إِلٰهِي إِلٰهِي تَرَانِي مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ، قَدِّرْ لِي بِجُودِكَ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَىٰ ٱلْوَرَىٰ وَرَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١٣٢ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَمَا قَصَدْتُ إِلاَّ رَضَائَكَ وَمَا أَرَدْتُ إِلاَّ مَا قَدَّرْتَهُ لِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي عَنْ كُلِّ مَا لاَ يَلِيقُ لِسَمَاءِ عِزِّكَ وَبَحْرِ ٱقْتِدَارِكَ ووَفِّقْنِي

عَلَىٰ ٱلْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُهَيْمِنُ عَلَىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ.

- ١٣٣ -

إِلٰهِي إِلٰهِي لَكَ ٱلْبَهَاءُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ أُفُقِ ظُهُورِكَ وَنَوَّرْتَنِي بِأَنْوارِ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي بِثَنَائِكَ وَأَرَيْتَنِي آثَارَ قَلَمِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ ٱلأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهَىٰ وَبِبَيَانِكَ ٱلأَحْلَىٰ ٱلَّذِي بِهِ ٱنْجَذَبَتْ حَقَائِقُ ٱلأَشْيَاءِ أَنْ تَرْفَعَنِي بِٱسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَنَا ٱلَّذِي طَلَبْتُ فِي ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ ٱلْقِيَامَ لَدَىٰ بَابِ فَضْلِكَ وَٱلْحُضُورَ أَمَامَ كُرْسِيِّ عَدْلِكَ، أَيْ رَبِّ لاَ

تَطْرُدْ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ قُرْبِكَ وَلاَ تَمْنَعِ ٱلَّذِي قَصَدَ مَقَامَكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَٱلذِّرْوَةَ ٱلْعُلْيَا وَٱلْغَايَةَ ٱلْقُصْوَىٰ ٱلْمَقَامَ ٱلَّذِي فِيهِ تُنَادِي ٱلذَّرَّاتُ بِأَفْصَحِ ٱلْبَيَانِ: ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْجَبَرُوتُ للهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْمَنَّانِ.

- ١٣٤ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَىٰ أُفُقِ ظُهُورِكَ وَجَعَلْتَنِي مَذْكُورًا بِٱسْمِكَ، أَسْئَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ عَطَائِكَ وَتَمَوُّجَاتِ بَحْرِ كَرَمِكَ أَنْ تَجْعَلَ فِي بَيَانِي أَثَرًا مِنْ آثَارِ كَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيَا لِتَنْجَذِبَ بِهِ حَقَائِقُ ٱلْأَشْيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْبَدِيعِ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِٱسْمِكَ ٱنْجَذَبَتِ ٱلْأَشْيَاءُ وَبِحُبِّكَ ذَابَتْ أَكْبَادُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ ٱلْأَسْمَاءِ، أَسْئَلُكَ بِعَبَرَاتِ ٱلْمُقَرَّبِينَ فِي فِرَاقِكَ وَزَفَرَاتِ ٱلْمُخْلِصِينَ فِي أَيَّامِكَ وَبِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَقَائِمًا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ تَمْنَعُنِي جُنُودُ ٱلْإِعْرَاضِ عَنِ ٱلْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَٱلتَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ رِدَاءِ كَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ أَنَا ٱلَّذِي أَقْبَلْتُ إِلَىٰ أُفُقِكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ

لِأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، أَيْ رَبِّ أَشْعِلْنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ تُخْمِدُهَا بُحُورُ ٱلْأَرْضِ كُلُّهَا، ثُمَّ ٱسْتَقِمْنِي عَلَىٰ شَأْنٍ لاَ تُقْعِدُنِي سَطْوَةُ ٱلْأُمَمِ وَلاَ جُنُودُ ٱلْعَالَمِ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِٱسْمِكَ قَامَتِ ٱلْقِيٰمَةُ وَظَهَرَتِ ٱلسَّاعَةُ لاَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ وَلاَ تَمْنَعُكَ طَنْطَنَةُ ٱلْأَعْدَاءِ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، تَعْلَمُ وَتَرَىٰ إِقْبَالِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي وَفَقْرِي وَٱفْتِقَارِي وَعَجْزِي وَمَسْكَنَتِي، وَتَسْمَعُ حَنِينِي وَضَجِيجِي وَصَرِيخِي وَنَوْحِي، أَسْئَلُكَ بِقُدْرَةِ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلَىٰ وَصَرِيرِهِ فِي مَلَكُوتِ ٱلْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ

لِي مِنْ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَنْفَعُنِي فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا مَالِكَ ٱلْوُجُودِ وَسُلْطَانَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُودِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ ٱلْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِمَشِيَّتِكَ وَرَاضِيًا بِإِرَادَتِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِي لاَ تُضْعِفُكَ مَنْ فِي ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٣٦ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مِنْ سَحَابِ فَضْلِكَ مَا لاَ

يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَانِي قَاصِدًا بَحْرَ رَحْمَتِكَ وَشَمْسَ عَطَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ صُبْحِ ظُهُورِكَ وَبِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ أَنْ تَفْتَحَ بِمِفْتَاحِ فَضْلِكَ عَلَىٰ وُجُوهِ أَوْلِيَائِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نُفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ وَأَحَاطَ كَرَمُكَ عِبَادَكَ، أَسْئَلُكَ بِجُودِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ ٱلْوُجُودَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَىٰ حُبِّكَ وَنَاصِرًا أَمْرَكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَنَّانُ.

- ١٣٧ -

إِلٰهِي إِلٰهِي زَيِّنْ عِبَادَكَ بِطِرَازِ ٱلْعِرْفَانِ

وَقَدِّرْ لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَىٰ أُفُقِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِمَلَكُوتِ بَيَانِكَ وَسَلْطَنَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لأَوْلِيَائِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلَّذِيْنَ طَارُوا فِي هَوَاءِ حُبِّكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ وَبِٱلإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

- ١٣٨ -

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِبَقَائِكَ، أَسْئَلُكَ يَا مَوْلَىٰ ٱلْعَالَمِ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِي بِهِ فَتَحْتَ بَابَ ٱلْعَطَاءِ عَلَىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ

وَبِأَنْوارِ مَلَكُوتِكَ وَأَسْرَارِ جَبَرُوتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَىٰ أَمْرِكَ وَرَاسِخًا فِي حُبِّكَ بِحَيْثُ لاَ تَمْنَعُنِي ٱلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَىٰ بِسَاطِ عِزِّكَ وَٱلتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٣٩ -

فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ جَمَالِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلَىٰ وَبِظُهُورَاتِ عِزِّ سَلْطَنَتِكَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ وَبِبَهَاءِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي بِهِ ٱسْتَضَاءَ أَهْلُ مَيَادِينِ ٱلْبَقَاءِ بِأَنْ لاَ تَمْنَعَنِي عَنْ بَدَايِعِ ظُهُورَاتِ شَمْسِ عِرْفَانِكَ وَلاَ تَحْرِمَنِي عَنِ ٱلدُّخُولِ فِي حَرَمِ عِزِّ لِقَائِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ

ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْقَدِيرُ، فَيَا إِلٰهِي أَنَا ٱلَّذِي تَوَلَّيْتُ وَجْهِي عَنْ وُجُوهِ ٱلْمُمْكِنَاتِ وَأَقْبَلْتُ إِلَىٰ وَجْهِ قُدْسِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَفَرَرْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَٱسْتَظْلَلْتُ فِي ظِلِّ شَجَرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ، إِذًا يَا إِلٰهِي لاَ تَدَعْنِي بِنَفْسِي وَلاَ بِشَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰوٰاتِ، ثُمَّ أَدْخِلْنِي يَا إِلٰهِي فِي خِيَامِ قُرْبِكَ خِبَاءِ حُبِّكَ، ثُمَّ ٱكْشِفْ لِيْ يَا إِلٰهِي مَا هُوَ ٱلْمَسْتُورُ عَنْ أَبْصَارِ عِبَادِكَ وَمَا هُوَ ٱلْمَقْنُوعُ عَنْ عِرْفَانِ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِي يَا إِلٰهِي مِنَ ٱلَّذِينَ هُمْ دَخَلُوا حِصْنَ وِلاَيَتِكَ وَسَكَنُوا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ وَٱلْحَاكِمُ عَلَىٰ مَا تُرِيدُ ثُمَّ

ٱحْفَظْنِي يَا إِلٰهِي مِنْ أَعْدَائِي وَعَنْ كُلِّ مَا لاَ يُحِبُّهُ رِضَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنَ سَمَاءِ جُودِكَ ما يَنْقَطِعُنِي عَنِ ٱلْعَالَمِينَ وَيُبْلِغُنِي إِلَىٰ نَفْسِكَ ٱلْأَعْلَىٰ فِي هَذَا ٱلْقَمِيصِ ٱلْأَطْهَرِ ٱلْمُنِيرِ.

- ١٤٠ -

فَسُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهِي، فَأَظْهِرْ أَنْهَارَ قُدْرَتِكَ لِيَجْرِي مَاءُ ٱلْأَحَدِيَّةِ فِي حَقَايِقِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَسْتَرْفِعَ بِذٰلِكَ أَعْلاَمُ هِدَايَتِكَ فِي مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَيُشَعْشِعَ أَنْجُمُ نَوَّارِيَّتِكَ فِي سَمَوٰاتِ مَجْدِكَ، إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١٤١ -

بِسْمِ ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَقْدَمِ ٱلْأَعْظَمِ

قُلِ ٱللَّهُمَّ يَا إِلٰهي تَرَانِي حَاضِرًا عِنْدَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَسَامِعًا نِدَائَكَ وَنَاظِرًا وَجْهَكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَمُتَشَبِّثًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ ثُمَّ ٱجْمَعْ شَمْلِي لِأَكُونَ قَادِرًا عَلَىٰ تَبْلِيغِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعَالِيُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ.

- ١٤٢ -

إِلٰهِي إِلٰهِي فِرَاقُكَ أَشْعَلَنِي وَهَجْرُكَ قَابِضُ رُوحِي وَٱلْبُعْدُ عَنْ بِسَاطِ قُرْبِكَ أَعْلَىٰ عَدْوِي، أَسْئَلُكَ يَا مَنْ بِنِدَائِكَ سَرُعَ ٱلْمُقَرَّبُونَ إِلَىٰ مَقَرِّ

ٱلْفِدَاءِ لِأَنْفَاقِ أَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِكَ وَٱجْتُذِبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ نَفَحَاتِ بَيَانِكَ فِي مَلَكُوتِ عِزِّكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمُشْتَعِلاً بِنَارِ سِدْرَتِكَ وَمُتَحَرِّكًا بِإِرَادَتِكَ وَمُتَكَلِّمًا بِمَا يُقَرِّبُ ٱلنَّاسَ إِلَىٰ بِسَاطِ أُنْسِكَ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْ قَاصِدِيكَ عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلاَ عَاشِقِيكَ عَنْ سَاحَةِ قُرْبِكَ أَنْتَ ٱلَّذِي بِنِدَائِكَ قَامَ أَهْلُ ٱلْقُبُورِ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ وَظَهَرَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَحْفُوظًا فِي كَنْزِ عِصْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَ عَبْدَكَ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلسَّمَوٰاتِ

وَٱلْأَرَضِينَ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْنِي عَلَىٰ ذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ وَتَبْلِيغِ أَمْرِكَ بَيْنَ ٱلْأَدْيَانِ، أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهَ ٱلْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّيَ ٱلْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُظْهِرَ مِنِّي بِجُودِكَ وَقُدْرَتِكَ مَا تَرْتَفِعُ بِهِ أَعْلَامُ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَتَنْتَشِرُ بِهِ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ وَبِٱلْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

- ١٤٣ -

هُوَ اللهُ تَعَالَىٰ شَأْنُهُ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلاقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلنَّاطِقُ فِي نَاسُوتِ ٱلْإِنْشَاءِ، أَسْئَلُكَ بِمَشَارِقِ وَحْيِكَ وَمَطَالِعِ أَمْرِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ

عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، أَيْ رَبِّ لاَ تَمْنَعْهُمْ عَنْ سَلْسَبِيلِ نِدَائِكَ وَلاَ عَنْ كَوْثَرِ بَيَانِكَ قَرِّبْهُمْ إِلَىٰ شَاطِئِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ بِجُودِكَ مَا تَؤَيِّدُهُمْ عَلَىٰ ٱلْعَمَلِ بِمَا اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَٱجْعَلْهُ قائِمًا عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَفَاتِحَ أَفْئِدَةِ عِبَادِكَ بِٱسْمِكَ، ثُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ غَفَّارُ ٱلذُّنُوبِ وَرَاحِمُ ٱلْمُلُوكِ وَٱلْمَمْلُوكِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَحْبُوبُ.

- ١٤٤ -

يَا إِلٰهِي أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لِي كَلِمَةَ ٱلْغُفْرَانِ لِأَنِّي أَرَدْتُ مَا لاَ أَرَدْتَهُ وَنَهَيْتَهُ

فِي كِتَابِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّيْ سَيِّآتِي وَتُغْمِسَنِيْ فِي بَحْرِ غُفْرَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلْكَرِيمُ.

- ١٤٥ -

هُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيمُ

إِلٰهِي إِلٰهِي سَيِّدِي وَسَنَدِي، تَرَىٰ أَمَةً مِنْ إِمَائِكَ أَقْبَلْتَ إِلَىٰ أُفُقِ ظُهُورِكَ بَعْدَ إِعْرَاضِ أَكْثَرِ رِجالِ أَرْضِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَنْزِ ٱلَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَبِٱلْأُفُقِ ٱلَّذِي نَوَّرْتَهُ بِنُورِ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ وَبِٱلشَّمْسِ ٱلْمُشْرِقَةِ مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ حِكْمَتِكَ أَنْ تَؤَيِّدَهَا عَلَىٰ ٱلإِسْتِقَامَةِ عَلَىٰ حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَيَّاضُ ٱلَّذِيْ شَهِدَتْ بِفَضْلِكَ

ٱلْكَائِنَاتُ وَبِرَحْمَتِكَ ٱلْمُمْكِنَاتُ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لَهَا مِنْ قَلَمِ ٱلتَّقْدِيرِ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَوْرَاقِ سِدْرَةِ بَيَانِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهَا مَا كَتَبْتَهُ لِأَوْرَاقِكَ ٱللَّائِي طُفْنَ حَوْلَ رِضَائِكَ وَتَمَسَّكْنَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ ٱلْإِنَاثِ وَٱلذُّكُورِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

- ١٤٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهَىٰ

سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ ٱلْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ ٱلْمُمْكِنَاتِ، تَعْلَمُ وَتَرَىٰ أَحِبَّائَكَ بَيْنَ أَعْدَائِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي

سَبِيلِكَ، أَسْئَلُكَ بِتَدْبِيرِ أَمْرِكَ وَتَقْدِيرِ قَلَمِكَ وَهُبُوبِ أَرْيَاحِ إِرَادَتِكَ ٱلَّتِي بِهَا سَخَّرْتَ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ مُحِبِّيكَ مِنْ شَرِّ مُعَانِدِيكَ، ثُمَّ ٱنْصُرْهُمْ بِجُنُودِ ذِكْرِكَ وَبَيَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ وَرَقَةً مِنْ أَوْرَاقِكَ آمَنَتْ بِكَ وَبِآيَاتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَغْفِرَهَا وَتُؤَيِّدَهَا عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ مَوْلَىٰ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ.

- ١٤٧ -

إِلٰهِى إِلٰهِى به چه لسان و به چه استعداد ميتوانيم تدارك عملهاى ناكرده را نمائيم، پا در گل غفلت فرو رفته، و يد را اوهام وآمال از

اخذ کتاب باز داشته، مقام اعراض اقبال فرموده اند، و به عنایت خفیّه ستر نموده اند، غیر او که را داریم تا از او مسئلت نمائیم آنچه را که سبب تدارك ما فاتَ عنّا گردد، ولکن نظر به انحصار مبتلا و به حدود محدود کجا لایق مشاهده و یا قابل عمل است، و چون سبیلی جز سبیلش نه و راهی جز راهش نه با حمل کبائر وصغائر به او راجعیم چه که غیر او نداریم ونشنیدیم وندیدیم، پس باید دست توسّل به ذیل اطهرش بلند نمائیم و به حبل رحمتش تمسّك جوئیم، اوست قادر یکتا و بخشندهٔ یکتا و عالم یکتا و کریم یکتا. به صد

هزار لسان مسئلت مینمائیم که کل را مؤید فرماید بر عمل به آنچه تعلیم داده و اخبار فرموده. ای پروردگار ما بمثابهٔ اطفالیم تربیت لازم داریم، از دریای کرمت مسئلت مینمائیم که ما را به ایادی اراده ات تربیت نمائی و به مقام بلوغ که انقطاع از غیر و توجه به فناء باب تواست مزیّن وفائز فرمائی. قَدِّرْ لَنَا فِي كُلِّ ٱلْأَحوالِ مَا يُقَرِّبُنا إِلَيْكَ وَيُطَهِّرُنا عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيمُ وتَمْنَعُنَا عَمَّا لا يَليقُ لِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدَارِكَ، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ الْواحِدُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيرُ.

- ١٤٨ -

إِلٰهِی إِلٰهِی دوستانت را از بحر کرمت محروم منما و به ملائکهٔ مقرَّبین کلّ را مدد فرما، تا به استقامت تمام این دو یوم را در خدمتت صرف نمایند توئی قادر و توانا.

- ١٤٩ -

الٰها مقصودا معبودا کریما رحیما در هر شیء آیهٔ کرمت مشهود و آثار جودت موجود، رحم فرما، طالبان را به مطلوب برسان و قاصدان را به مقصود راه ده، عبادت اگر چه غافلند ولکن ضعیفند، اگر چه بعیدند ولکن آملند. حجبات اوهام منع نموده

و سبحات ظنون از تقرُّب محروم ساخته. ای کریم به کرمت نظر فرما و به آنچه سزاوار بخشش تو است عمل نما، مشتی عظام را از روح تازهٔ بدیع ممنوع منما و قبضهٔ خاك را از مقرّ پاك بی نصیب مگردان. توئی فضّال و توئی غفّار و توئی مقتدر و توانا.

- ۱۵۰ -

الهی الهی در دفتر مجاهدین اسماء اولیائت را ثبت فرما. چون از اقرار منع فرمودی بر صراط مستقیم دار تا کل به روح و ریحان و حکمت و بیان عبادت را آگاه نمایند و از دریای دانائی قسمت عطا کنند. ای کریم هر

صاحب لسانی بر سبقت رحمتت گواهی داده و هر صاحب بصری بر بزرگواریت اقرار نموده. به ایادی اقتدار ایادی ضعفا را أَخذ فرما و به ملکوت قدرتت راه نما و به عرصهٔ منیرِ حمایتت درآر تا کل حلاوت بیانت را بیابند و به بحر بخششت آگاه شوند. ای رحیم چون خلق فرمودی رحمت نما و این دوری را به نزدیکی تبدیل فرما تا کل بیابند و بیایند و در ظلّ قباب رحمتت مسکن گزینند، توئی توانا، لا الٰه إلاّ أنت العليّ الابهی.

- ۱۵۱ -

إِلٰهِي إِلٰهِي أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلَقْتَ ٱلْوُجُودَ بِقَطْرَةٍ

مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَأَظْهَرْتَ مِنْهُ مِنْ نِيسَانِ رَحْمَتِكَ مَا أَرَدْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ. ای کریم توئی آن مقتدری که حجبات عالم ترا از اراده ات باز نداشت و سبحات امم حایل نشد، به اصبع اقتدار شقّ استار فرمودی و اولیا را به خباء مجد راه نمودی، باب کرم بر وجوه امم مفتوح و سبیل رستگاری امام عیون عالم مشهود. ای کریم افئده و قلوب را از نفحات وحیت محروم مفرما، و ابصار وآذان را از مشاهده و اصغا منع منما. توئی آن قادری که به دو حرفْ نیست بحت را طراز هستی بخشیدی، وفانی بات را به عالم باقی دعوت فرمودی. ای رحیم این عبد

فانی را از کوثر بقا قسمت عطا کن و از دریای دانائی آنچه سزاوار بخشش تو است روزی نما، توئی بخشنده و مهربان، وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ.